تعقبات الإمام السيوطي على الإمام ابن الجوزي

في كتابه "اللآلئ المصنوعة" - كتاب التوحيد- نموذجاً

إعداد

دكتــورة / نورة بنت فهد العيد

أستاذ مشارك بجامعة الأميرة نورة

ملخص البحث

عنوان البحث:

تعقبات الإمام السيوطي على الإمام ابن الجوزي في كتابه "اللآلئ المصنوعة" - كتاب التوحيد- نموذجًا

أهداف البحث:

١- بيان أهمية كتاب الموضوعات لابن الجوزي، وهو من الكتب المهمة التي شغلت العلماء، فألفوا في التعقيب عليها أو اختصروها أو استفادوا منها وكان للسيوطي قصب السبق في ذلك.

٢- تساهل ابن الجوزي في الحكم في بعض المرويات في كتابه، وانتقاد العلماء له على هذه الأحاديث، ومنهم الإمام السيوطي.

٣- إبراز جهد الإمام السيوطي في تعقبات على الإمام ابن الجوزي.

منهج البحث:

ينتهج البحث المنهج الوصفي الاستقرائي، ويتمثل في تناول الأحاديث المنتقدة التي تناولها السيوطي و تخريجها من المصادر التي ذكرها وترجمة الرجال الذين غمزوا بها من كتب الرجال.

نتائج البحث:

١. أنه يورد أحاديث ضعيفة ليست بموضوعة؛ بل حسنة وصحيحة، ولم يحاول البحث عن متابعات وشواهد لتقوية هذه الأحاديث، مع أن بعضها لا يُباين المعقول ولا يخالف المنقول، ولا يُناقض الأصول.

٢. تعنّته في الجرح، بل إنه يذكر ما قيل في الرجل من جرح دون التعديل، وأنه يعتمد الجرح المبهم مع توثيق البعض للراوي، وإهمال التعديل.

- ومن المؤاخذات على السيوطي-رحمه الله- كثيرًا ما يتعقب ابن الجوزي بذكر طرق أخرى للحديث، وهذه الطرق في غالبها واهية وضعيفة، ربما تقل في درجتها عن الطرق التي ذكرها ابن الجوزي.
- أيضًا من بعض الملحوظات أنه يتعقب ابن الجوزي أحيانًا بدفع تهمة الوضع عن الحديث بذكر طرقٍ يراها صالحة للاحتجاج، ويلفت النظر أن تلك الطرق تنحط عن الاحتجاج.

***

Comments of Imam Alsuyuti on Ibn Aljawzi's Book (*Al-La'ali al-Masno'ah*); Chapter of al-Tawhid as an example

By: Dr. Norah Aleid

Associate Professor in Norah University

Abstract:

research goals:

1- To show the importance of Ibn Aljawzi's book (*al-Mawado'at*). It has been widely discussed, summriesd, commented on by many scholars especially Alsuyuti.
2- To show the leniency of Ibn Aljawzi in his judgment on some narrations, and the other scholars' criticism including Alsuyuti.
3- To highlight the efforts of Alsuyuti in his comments and traces of Ibn Aljawzi's weakness in his book.

Research Methodology: this research uses the descriptive and inductive approach by addressing the criticised traditions that Alsuyuti discussed, and studying them in their original sources, and stating the status of their narrators who were criticised.

research results:

1. Ibn Aljawzi cited traditions which are not weak; but, good or authentic and did not try to find more *mtaba'at* and *shwahid* (witnesses and follow-ups) to strengthen these traditions.
2. His inflexibility in criticising the narrators without mentioning what other scholars praised them about. He used sometimes vague criticism for narrators who were trusted by others.
3. One of the objections to Alsuyuti in his work on Ibn Aljawzi is that he uses some multiple channels of the hadith in discussion which were weak or fabricated; meaning they were less reliable than the channels mentioned by Alsuyuti.
4. Some of the observations on Alsuyuti' work, he sometimes refuted the fabrication of some *ahadith* cited by Ibn Aljawzi through citation of other channels seen by him as reliable but in fact they were not.

أولاً: المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وأشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن كتاب الموضوعات لابن الجوزي من الكتب المهمة التي شغلت العلماء، فألفوا في التعقيب عليها أو اختصروها أو استفادوا منها، وكان للسيوطي قصب السبق في ذلك.

وقد تساهل ابن الجوزي في الحكم في بعض مرويات في كتابه، فقد أورد فيه الضعيف، بل الحسن، بل الصحيح مما هو في (سنن أبي داود)، وجامع الترمذي، وسنن ابن ماجه، ومستدرك الحاكم، ومسند أحمد، وفي المعاجم الثلاثة للطبراني، بل في حديث صحيح في صحيح مسلم، وحديث في صحيح البخاري، في رواية حماد بن شاكر للبخاري.

وقد كثر انتقاد العلماء له على هذه الأحاديث، ومنهم السيوطي حيث اختصر كتاب ابن الجوزي في (اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة)، وزاد على موارده ما ورد في تاريخ ابن عساكر، وابن النجار، و(مسند الفردوس) للديلمي، وتصانيف أبي الشيخ ابن حبان، وغيرها من كتب الحديث، فإن السيوطي يورد الحديث من الكتاب الذي أورده ابن الجوزي منه، ثم يعقب بكلامه، وأول ما يزيد عليه يقول: قلت. وفي آخره يقول: الله أعلم.

وقال السيوطي في مقدمته: "فإن من مهمات الدين، التنبيه على ما وضع من الحديث، واختلق على سيد المرسلين -ﷺ-. وقد جمع في ذلك الحافظ ابن الجوزي كتابًا فأكثر فيه من إخراج الضعيف الذي لم ينحط إلى رتبة الوضع، بل ومن الحسن، ومن الصحيح. كما نبه على ذلك الأئمة الحفاظ، ومنهم: ابن الصلاح في (علوم الحديث)، وطالما اختلج في ضميري انتقاؤه، وانتقاده، واختصاره؛ لينتفع به مرتاده، إلى أن استخرت الله تعالى، وانشرح صدري بذلك، وهيأني إلى أسبابه المسالك.

منهج الإمام السيوطي في التعقيبات:

يستدرك الإمام السيوطي على الإمام ابن الجوزي في حكمه على جملة من الأحاديث الموضوعة، فابن الجوزي أدخل في كتابه (الموضوعات) أحاديث رأى أنها موضوعة، اختلف معه السيوطي في (التعقيبات) فهو يرى أنها: إما أن تكون صحيحةً أو تكون ضعيفةً، وربما لا تصل إلى درجة الوضع. هذا ما يشتغل السيوطي في إثباته.

يذكر الأحاديث بأسانيدها كاملة وأيضًا المتن، فلا يقتصر على المتن مثلًا كما فعل الذهبي -رحمه الله- في اختصاره لـ(الموضوعات) ولـ(العلل المتناهية) والسيوطي يحذف أسانيد ابن الجوزي إلى صاحب الكتاب، ثم يذكر الإسناد من أول صاحب الكتاب، وهو يتحدث عن صنيعه هذا في مقدمة كتابه (اللآلئ المصنوعة) فيقول: فأورد الحديث من الكتاب الذي أورده هو-يقصد ابن الجوزي- كـ(تاريخ الخطيب)والحاكم و(كامل) ابن عدي و(الضعفاء) للعقيلي، ولابن حبان، وللأزدي، وأفراد الدار قطني، و(الحلية) لأبي نعيم، وغيرهم بأسانيدهم حاذفًا إسناد أبي الفرج إليهم -يقصد أبي الفرج ابن الجوزي فهو لا يذكر إسناده، إنما يذكر إسناد صاحب الكتاب.

- يعقب بذكر من أعله ابن الجوزي من بعض الرواة.
- يرد السيوطي طعن ابن الجوزي-أحيانًا- على الراوي، بذكر توثيق أو تقوية العلماء له.
- يرد تهمة التفرد، أحيانًا يكون الاتهام مثلًا من ابن الجوزي بأن فلانًا تفرد به، فيكون جهد السيوطي منصبًا على نفي التفرد.
- من ملامح منهجه أنه يتعقب ابن الجوزي، ويقول في أول ما يزيده: "قلت" يعني بعد أن يلخص كلام ابن الجوزي يقول: "قلت" ثم في آخره يقول: والله أعلم.
- أيضًا السيوطي لا يلتزم تمامًا بنقل حكم ابن الجوزي بنصه على الحديث، بل يتصرف فيه في الغالب بحذف واختصار.

المؤاخذات على التعقيبات:

من المؤاخذات على كتاب (اللآلئ المصنوعة) أن السيوطي -رحمه الله- كثيرًا ما يتعقب ابن الجوزي بذكر طرق أخرى للحديث، وهذه الطرق في غالبها واهية وضعيفة، ربما تقل في درجتها عن الطرق التي ذكرها ابن الجوزي.

أيضًا من بعض الملحوظات أنه يتعقب ابن الجوزي أحيانًا بدفع تهمة الوضع عن الحديث بذكر طرقٍ يراها صالحة للاحتجاج، ويلفت النظر أن تلك الطرق تنحط عن الاحتجاج.

أيضًا أن السيوطي -رحمه الله- كثيرًا ما يتعقب ابن الجوزي، وخاصة في الأحاديث التي يوردها، وهي في أحد الكتب الستة أو في مسند الإمام أحمد.

ثانيًا: أهداف البحث:

١- بيان أهمية كتاب الموضوعات لابن الجوزي، وهومن الكتب المهمة التي شغلت العلماء، فألفوا في التعقيب عليها أو اختصروها أو استفادوا منها، وكان للسيوطي قصب السبق في ذلك.

٢- تساهل ابن الجوزي في الحكم في بعض المرويات في كتابه، وانتقاد العلماء له على هذه الأحاديث، ومنهم الإمام السيوطي.

٣- إبراز جهد الإمام السيوطي في تعقبات على الإمام ابن الجوزي.

ثالثًا: أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

أما أهمية هذا العمل والدافع له، فيعدُ كتاب الموضوعات من الكتب المهمة في بابه، وتعقبات السيوطي له لها قيمتها العلمية خاصة وأني سأتناول باب التوحيد، وهو يحوي أحاديث عن خلق القرآن، وذات الله، وتجليه للجبل، ورؤيته، وكيف أن الوضاعين والمتهمين أرادوا تشويه عقيدة المسلم ببث مثل هذه العقائد في صورة مناقضة للأحاديث الصحيحة والآيات القرآنية. ولم أجد من تصدى لهذه التعقبات وحللها وجلى خفاياها وأبرز جهد السيوطي في تتبعها بالمتابعات والشواهد، ورفع درجة بعض الأحاديث عن دركات الوضع وربما إلى مرتبة القبول، وإن كان هذا نادرًا.

رابعًا: الدراسات السابقة:

لم أقف على بحث يتناول هذا الموضوع، وإنما وقفت على رسالة بعنوان:

منهج الإمام السيوطي في كتابه اللالئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، للباحث: يحيى بشير حامد البطوش. بجامعة آل البيت- كلية الدراسات الفقهية والقانونية.

وهي رسالة ماجستير تناول فيها منهج السيوطي في الكتاب بصفة عامة حسب ما ذكره في الخاتمة؛ فإني لم أقف عليها؛ حيث إنها لم تطبع بعد، والمتوفر منها ملخصها فقط.

وعليه فإن موضوعي جديد لم يطرق من قبل، والله أعلم.

خامسًا: منهج البحث:

ينتهج البحث المنهج الوصفي الاستقرائي، ويتمثل في تناول الأحاديث المنتقدة التي تناولها السيوطي وتخريجها من المصادر التي ذكرها، وترجمة الرجال الذين غمزوا بها من كتب الرجال.

سادسًا: خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة.

فأما المقدمة، فبينت فيها منهج الإمام السيوطي في التعقيب على الإمام ابن الجوزي في حكمه على جملة من الأحاديث الموضوعة، فهو يرى أنها: إما أن تكون صحيحةً أو تكون ضعيفةً، وربما لا تصل إلى درجة الوضع. هذا ما يشتغل السيوطي في إثباته.

وأما المبحث الأول: فخصصته لتناول ترجمة ابن الجوزي.

وأما المبحث الثاني: فخصصته لتناول ترجمة السيوطي.

وأما المبحث الثالث: فخصصته لتناول الأحاديث المنتقدة التي تكلم عليها السيوطي، وقمت بتخريجها من المصادر التي ذكرها وترجمة الرجال الذين غمزوا بها من كتب الرجال، وقد أزيد إذا اقتضت الحاجة للوصول إلى درجة الحديث.

وأما الخاتمة: فذكرت فيها أهم النتائج.

***

المبحث الأول

ترجمة ابن الجوزي

اسمه ونسبه:

هو "أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن حمادي بن أحمد بن جعفر"، وينتهي إلى "أبي بكر الصديق" -رضي الله عنه-.

ولد ببغداد سنة [٥١٠هـ = ١١١٦م] وعاش حياته في الطور الأخير من الدولة العباسية، حينما سيطر الأتراك السلاجقة على الدولة العباسية.

وقد عرف بابن الجوزي لشجرة جوز كانت في داره بواسط، ولم تكن بالبلدة شجرة جوز سواها، وقيل: نسبة إلى "فرضة الجوز" وهي مرفأ نهر البصرة.

وقد توفي أبوه وهو في الثالثة من عمره، فتولت تربيته عمته، فرعته وأرسلته إلى مسجد "محمد بن ناصر الحافظ" ببغداد، فحفظ على يديه القرآن الكريم، وتعلم الحديث الشريف، وقد لازمه نحو ثلاثين عامًا أخذ عنه الكثير حتى قال عنه: "لم أستفد من أحد استفادتي منه".

شيوخه وأساتذته:

تعلم "ابن الجوزي" على عدد كبير من الشيوخ، وقد ذكر لنفسه (٨٧) شيخًا، منهم:

أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر [٤٦٧ ـ ٥٥٠ هـ= ١٠٧٤- ١١٥٥م]: وهو خاله، كان حافظًا ضابطًا متقنًا ثقة، وفقيهًا ولغويًا بارعًا، وهو أول معلم له.

أبو منصور موهوب بن أحمد بن الخضر الجواليقي [٤٦٥- ٥٤٠هـ= ١٠٧٢م-١١٤٥م]: وهو اللغوي المحدث والأديب المعروف، وقد أخذ عنه اللغة والأدب.

أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري المعروف بابن الطبري [٤٣٥-٥٣١هـ=١٠٤٣-١١٣٦م] وقد أخذ عنه الحديث.

أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسين بن إبراهيم بن خيرون [٤٥٤-٥٣٩هـ= ١٠٦٢-١١٤٤م] وقد أخذ عنه القراءات.

منزلته ومكانته:

كان "ابن الجوزي" علامة عصره في التاريخ والحديث والوعظ والجدل والكلام، وقد جلس للتدريس والوعظ وهو صغير، وقد أوقع الله له في القلوب القبول والهيبة، فكان يحضر مجالسه الخلفاء والوزراء والأمراء والعلماء والأعيان، وكان مع ذيوع صيته وعلو مكانته زاهدًا في الدنيا متقللاً منها، وكان يختم القرآن في سبعة أيام، ولا يخرج من بيته إلا إلى المسجد أو المجلس، ويروى عنه أنه كان قليل المزاح.

يقول عن نفسه: "إني رجل حُبّب إليّ العلم من زمن الطفولة فتشاغلت به، ثم لم يحبب إلي فن واحد بل فنونه كلها، ثم لا تقصر همتي في فن على بعضه، بل أروم استقصاءه، والزمان لا يتسع، والعمر ضيق، والشوق يقوى، والعجز يظهر، فيبقى بعض الحسرات".

أقوال العلماء فيه:

اتفق العلماء والأدباء على الثناء على "ابن الجوزي" فمدحوا علمه وورعه ومهارته في الخطابة والفقه والحديث والتاريخ والأدب.

قال عنه "ابن كثير": "أحد أفراد العلماء، برز في علوم كثيرة، وانفرد بها عن غيره، وجمع المصنفات الكبار والصغار نحوًا من ثلاثمائة مصنف".

وقد وصفه "ابن الجزري" بأنه: "شيخ العراق وإمام الآفاق".

وقال عنه "ابن العماد الحنبلي": "كان ابن الجوزي لطيف الصوت حلو الشمائل، رخيم النغمة، موزون الحركات، لذيذ الفاكهة".

وقال عنه "ابن جبير": "آية الزمان، وقرة عين الإيمان، رئيس الحنبلية، والمخصوص في العلوم بالرتب العلية، إمام الجماعة، وفارس حلبة هذه الصناعة، والمشهود له بالسبق الكريم في البلاغة والبراعة".

وقال عنه "شمس الدين الذهبي": "ما علمت أن أحدًا من العلماء صنف ما صنف هذا الرجل".

مؤلفاته:

تميز "ابن الجوزي" بغزارة إنتاجه وكثرة مصنفاته التي بلغت نحو ثلاثمائة مصنف شملت الكثير من العلوم والفنون، فهو أحد العلماء المكثرين في التصنيف في التفسير والحديث والتاريخ واللغة والطب والفقه والمواعظ وغيرها من العلوم، ومن أشهر تلك المصنفات:

- صيد الخاطر.
- أخبار النساء.
- أعمار الأعيان.
- بستان الواعظين.
- تلبيس إبليس.
- تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير.
- تاريخ بيت المقدس.
- الثبات عند الممات.
- جواهر المواعظ.
- الجليس الصالح والأنيس الناصح.
- حسن السلوك في مواعظ الملوك.
- ذم الهوى.
- زاد المسير في علم التفسير.
- سيرة عمر بن عبد العزيز.
- صفوة الصفوة.
- فنون الأفنان في علوم القرآن.
- كتاب الأذكياء.
- مناقب عمر بن الخطاب.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم.

- الناسخ والمنسوخ في الحديث.

وفاته:

توفيَّ "ابن الجوزي" ليلة الجمعة [١٢ من رمضان ٥٩٧هـ= ١٦ من يونيو ١٢٠٠] عن عمر بلغ سبعًا وثمانين سنة بعد أن مرض خمسة أيام، فبكاه أهل بغداد، وازدحموا على جنازته، حتى أقفلت الأسواق، فكان ذلك يومًا مشهورًا مشهودًا، يشهد بمكانة "ابن الجوزي" وحب الناس له(١).

***

(١) نظر: البداية والنهاية: ١٣/ ٢٨، العبر في خبر من غبر: ٤/ ٢٩٧، الكامل في التاريخ: ١٢/ ٧١، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ٣/ ١٤٠، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ٦/ ١٧٤.

المبحث الثاني

ترجمة الإمام السيوطي رحمه الله(١)

اسمه ونسبه:

هو عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد ابن الشيخ همام الدين الخضيري الأسيوطي.

مولده ونشأته:

قال السيوطي: "وكان مولدي بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة، وحملت في حياة أبي إلى الشيخ محمد المجذوب، رجل كان من كبار الأولياء بجوار المشهد النفيسي فبارك عليّ".

ويقول العيدروس: "وأحضره والده وعمره ثلاث سنين مجلس شيخ الإسلام ابن حجر مرة واحدة، وحضر وهو صغير مجلس المحدث زين الدين رضوان العتبي، ودرس الشيخ سراج الدين عمر الوردي، ثم اشتغل بالعلم على عدة مشايخ".

وقال السيوطي: "ونشأت يتيمًا فحفظت القرءان ولي دون ثماني سنين، ثم حفظت العمدة ومنهاج الفقه، والأصول، وألفية ابن مالك".

رحلاته:

قال السيوطي: "وسافرت بحمد الله تعالى إلى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب والتكرور".

وله رحلة داخل مصر أيضًا ذكرها السخاوي في الضوء اللامع فقال: "ثم سافر إلى الفيوم ودمياط والمحلة فكتب عن جماعة". ثم قال السيوطي: "ولما حججت شربت من ماء زمزم

(١) ترجم السيوطي لنفسه في كتابه "حسن المحاضرة".

لأمور منها أن أصل في الفقه إلى رتبة الشيخ سراج الدين البلقيني، وفي الحديث رتبة الحافظ ابن حجر".

شيوخه:

أكثر السيوطي عن الأخذ من الشيوخ وقد جمع أسماءهم في معجم فقال في ذلك: "وأما مشايخي في الرواية سماعًا وإجازة فكثير، أوردتهم في المعجم الذي جمعتهم فيه وعدّتهم نحو مئة وخمسين، ولم أكثر سماع الرواية لاشتغالي بما هو أهم وهو قراءة الدراية".

أخلاقه وثناء العلماء عليه:

يقول نجم الدين الغزي: "ولما بلغ أربعين سنةً من عمره أخذ في التجرد للعبادة والانقطاع إلى الله تعالى والاشتغال به صرفًا، والإعراض عن الدنيا وأهلها كأنه لم يعرف أحدًا منهم. وشرع في تحرير مؤلفاته، وترك الإفتاء والتدريس واعتذر عن ذلك في مؤلف ألفه وسماه بالنفيس، وأقام في روضة المقياس، فلم يتحول عنها إلى أن مات لم يفتح طاقات بيته التي على النيل من سكناه".

مؤلفاته:

يقول ابن العماد: "وقد اشتهرت أكثر مصنفاته في حياته في أقطار الأرض شرقًا وغربًا، وكان آية كبرى في سرعة التأليف حتى قال تلميذه الداودي: عاينت الشيخ وقد كتب في يوم واحد ثلاثة كراريس تأليفًا وتحريرًا، وكان يملي مع ذلك الحديث ويجيب عن المتعارض منه بأجوبة حسنة، وكان أعلم أهل زمانه بعلم الحديث وفنونه رجالاً وغريبًا ومتنًا وسندًا واستنباطًا للأحكام منه، وأخبر عن نفسه أنه يحفظ مئتي ألف حديث قال: ولو وجدت أكثر لحفظته، قال: ولعله لا يوجد على وجه الأرض الآن أكثر من ذلك" اهـ.

وهذه قائمة بأسماء بعض مؤلفاته مأخوذة من كتابه حسن المحاضرة:

١. الإتقان في علوم القرآن.
٢. الدر المنثور في التفسير المأثور.
٣. كشف المغطى في شرح الموطا.

٤. إسعاف المبطا برجال الموطا.
٥. التوشيح على الجامع الصحيح.
٦. الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج.
٧. مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود.
٨. شرح سنن ابن ماجه.
٩. تدريب الراوي في شرح تقريب النووي.
١٠. قطر الدرر شرح نظم الدرر في علم الأثر.
١١. التهذيب في الزوائد على التقريب.
١٢. عين الإصابة في معرفة الصحابة.
١٣. كشف التلبيس عن قلب أهل التدليس.
١٤. توضيح المدرك في تصحيح المستدرك.
١٥. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة.
١٦. النكت البديعات على الموضوعات.
١٧. الذيل على القول المسدد.
١٨. القول الحسن في الذب عن السنن.

مرضه ووفاته:

يقول نجم الدين الغزي: "وكانت وفاته-رضي الله عنه- في سحر ليلة الجمعة تاسع جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وتسعمائة في منزله بروضة المقياس بعد أن مرض سبعة أيام بورم شديد في ذراعه الأيسر، وقد استكمل من العمر إحدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يومًا، وكان له مشهد عظيم، ودفن في حوش قوصون خارج باب القرافة، وصلي عليه غائبة بدمشق بالجامع الأموي يوم الجمعة ثامن رجب سنة إحدى عشرة المذكورة، قيل أخذ الغاسل قميصه وقبعه فاشترى بعض الناس قميصه من الغاسل بخمسة دنانير للتبرك به، وباع قبعه بثلاثة دنانير لذلك أيضًا"(١).

(١) حسن المحاضرة ١/ ٣٣٦، طبقات المفسرين ص ١٢، الضوء اللامع ٤/ ٦٥، والكواكب السائرة ١/ ٢٢٧، البدر الطالع ١/ ٣٢٨، شذرات الذهب ٨/ ٢٦٤.

المبحث الثالث

الأحاديث المنتقدة من كتاب التوحيد

١- (الحاكم) (ج)(١) أنبأنا إسماعيل بن محمد الشعراني أخبرت عن محمد بن شجاع الثلجي أخبرني حبان بن هلال عن حماد بن سلمة عن أبي الهزم عن أبي هريرة قال: قيل: يا رسول الله مم ربنا؟ قال: من ماء مرور لا من أرض ولا من سماء خلق خيلاً فأجراها فعرقت، فخلق نفسه من ذلك العرق.

موضوع: اتهم به محمد بن شجاع ولا يضع مثل هذا مسلم.

قلت: ولا عاقل(٢).

قال الذهبي في الميزان(٣): ابن شجاع هذا كان فقيه العراق في وقته، وكان حنفيًا صاحب تصانيف، وكان من أصحاب بشر المريسي وكان ينتقص الإمامين الشافعي وأحمد، وكان من وصيته التي كتبها عند موته ولا يعطى من ثلثي إلا من قال القرآن مخلوق.

وقال ابن عدي(٤): كان يضع أحاديث في التشبيه ينسبها إلى أصحاب الحديث فيتهم بذلك. منها هذا الحديث وحبان بن هلال ثقة، قال الذهبي هذا الحديث مع كونه أتى من المكذب، فهو من وضع الجهمية ليذكروه في معرض الاحتجاج به، على أن نفسه اسم لشيء من مخلوقاته، فكذلك إضافة كلامه إليه من هذا القبيل إضافة ملك، بل كلامه بالأولى، قال وعلى كل حال فما يعد مسلم هذا في أحاديث الصفات تعالى الله عن ذلك انتهى والله أعلم(٥).

---

(١) أخرجه أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجوزقاني -حسب رمز المصنف- في الأباطيل والمناكير (١/ ١٨٦/ ٥٢).

(٢) وقال في تدريب الراوي (١/ ٣٢٨): هذا لا يضعه مسلم، بل ولا عاقل، والمتهم به محمد بن شجاع كان زائغًا في دينه، وفيه أبو المهزم، قال شعبة: رأيته، لو أعطي درهمًا وضع خمسين حديثًا.

(٣) ميزان الاعتدال (٣/ ٥٧٧ ت ٧٦٦٤).

(٤) الكامل (٩/ ٤٢٣).

(٥) قلت: وقال الجورقاني في الأباطيل والمناكير (١/ ١٨٦- ١٨٩): هذا حديث موضوع، باطل كفر، لا أصل له عند العلماء. ووافق السيوطي المصنف في الحكم على الحديث، ووافقه ابن عراق في "تنزيه الشريعة" (١/ ١٣٤). ومحمد بن

٢- (الخطيب)[١] أنبأنا طلحة بن علي الكتاني حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي حدثنا أبو عمارة محمد بن أحمد بن المهدي حدثنا أبو نافع بن كثير حدثنا جعفر بن محمد العابد حدثنا أبو يعقوب الأعمى عن إسماعيل بن يعمر عن محمد بن عبد الله الدغشي- سمعت مجالد بن سعيد يقول سمعت مسروقًا يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول سمعت رسول الله يقول القرآن كلام الله عز وجل ليس بخالق ولا مخلوق فمن زعم غير ذلك، فقد كفر بما أنزل على محمد.

قال الخطيب منكرًا جدًا فيه مجاهيل وأبو عمارة، قال الدار قطني ضعيف جدًا.

(قلت) قال الذهبي في الميزان[٢]: هو موضوع على مجالد، انتهى.

وللحديث طرق.

قال الديلمي في مسند الفردوس أنبأنا عبد الرحيم بن المرزبان الصيدلاني الرازي إذنا أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان الرازي حدثنا أبو سعيد عبد الله بن محمد ابن بدر الكرجي البغدادي حدثنا محمد بن محمد بن قنبرة الباراني قدم بغداد حدثنا أبو هاشم عبد الله بن أبي سفيان الشعراني حدثنا الربيع بن سليمان قال: ناظر الشافعي حفصًا الفرد وكان حفص

=شجاع البغدادي القاضي الثلجي بالمثلثة والجيم متروك ورمي مات سنة ست وستين، وله خمس وثمانون لم يخرج له أحد من الستة إنما ذكروه تمييزًا. انظر: تهذيب التهذيب (٩/ ٢٢٠ ت ٣٤٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٨٣ ت ٥٩٥٤) الكامل (٩/ ٤٢٤).

(١) تاريخ بغداد (١/ ٣٧٨)، وقال: هذا الحديث منكر جدًا وفي إسناده كثير من المجهولين. وقد رواه أحمد بن بشير الكوفي عن مجالد عنه، وهما موقوفان.

(٢) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٥٦ ت ٧١٣٩) محمد بن أحمد بن مهدي، أبو عمارة. يروي عن محمد بن سليمان لوين، وغيره. قال أبو الحسن الدارقطني: ضعيف جدًا. وقال أيضًا: متروك. حدثنا عنه أبو بكر الشافعي ودعلج. قال الخطيب: في حديثه مناكير. وغرائب،.

من غلمان بشر المريسي فقال في بعض كلامه القرآن مخلوق فقال له الشافعي كفرت بالله العظيم(١).

حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس قال قال رسول الله: القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فاقتلوه؛ فإنه كافر(٢).

وقال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن رافع بن خديج وحذيفة بن اليمان وعمران بن حصين قالوا سمعنا رسول الله يقول القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال غير هذا فقد كفر.

وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق(٣) أنبأنا أبو الحسن علي بن السلم الفرضي حدثنا عبد العزيز أحمد الصوفي أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر حدثنا محمد بن هارون حدثنا أبو نصر منصور بن إبراهيم بن عبد الله بن مالك القزويني حدثنا أبو سليمان داود بن سليمان حدثنا الوليد بن مسلم الدمشقي عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن حسان بن عطية عن أبي الدرداء قال: سألت رسول الله عن القرآن؟ فقال: هو كلام الله غير مخلوق.

قال أبو نصر، وكان أحمد بن حنبل يقول لأصحاب الحديث: اذهبوا إلى أبي سليمان فاسمعوا منه حديث الوليد بن مسلم، فإنه لم يروه غيره.

أبو سليمان عندنا ثقة مأمون، انتهى(٤).

قال الذهبي في الميزان(٥) منصور بن إبراهيم القزويني لا شيء سمع منه أبو علي بن هارون بمصر حديثًا باطلاً، قال الحافظ ابن حجر في لسانه هو هذا الحديث، انتهى.

---

(١) أخرجه شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٤١٨ ، ٤٢٠، ٤٢١)، والآجري في الشريعة (١٧٦)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٥٥٣)، وفي السنن الكبرى (١٠/ ٧٥) من طرق عن الربيع بن سليمان.

(٢) الفردوس بمأثور الخطاب (٣/ ٢٢٧/ ٤٦٦٨) ووافقه ابن عراق في "تنزيه الشريعة" (١/ ١٣٤).

(٣) ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٧٣/ ٢٤٧).

(٤) ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٧٣/ ٢٤٧).

(٥) ميزان الاعتدال (٤/ ١٨٣).

وقد وجدت له متابعًا قال الشيرازي في الألقاب أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي المكتب حدثنا محمد بن الفضل بن عبد الجرجاني حدثنا محمد بن الحارث الخولاني يلقب بورد حدثنا أحمد بن إبراهيم التغلبي حدثنا الوليد بن مسلم به، وأخرجه الخطيب في كتاب المتفق من طريقه.

وقال حسان لم يدرك أبا الدرداء وأحمد بن إبراهيم مجهول، انتهى.

ووجدت له متابعًا آخر، قال أبو القاسم بن بشر في أماليه حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي حدثنا أبو بكر بن محمد بن عيسى بن سلام الآدمي حدثنا عبد الملك بن عبد ربه الخواص حدثنا الوليد بن مسلم به، قال في الميزان[1] عبد الملك بن عبد ربه الطائي منكر الحديث وله عن الوليد بن مسلم خبر موضوع، انتهى.

فما رأيت لهذا الحديث من طب[2].

٣- (وقال الخطيب)[3] أنبأنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار أنبأنا محمد بن المظفر حدثنا أحمد بن جعفر الدوري النقلبي أبو علي حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد أخبرني الحسن بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي قال: سألت رسول الله عن القرآن؟ فقال لي: يا علي كلام الله غير مخلوق.

وقال ابن النجار في تاريخه[4] عبد الوهاب بن عبد الواحد أبو القاسم بن أبي الفرج الأنصاري الواعظ شيخ الحنابلة بدمشق حدث عن والده بحديث منكر ثم قال أنبأنا يوسف

---

(١) ميزان الاعتدال (٢/ ٦٥٨ت٥٢٢٣).

(٢) ووافقه ابن عراق في "تنزيه الشريعة" (١/ ١٣٥).

(٣) تاريخ بغداد (٤/ ٢٨٣).

(٤) أخرجه ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (١/ ٢١٠) من طريق ابن عدي الحافظ، حدثني هنبل بن محمد السليخي، حدثني أبو بكر رؤبة بن عياش، حدثني أبي عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي حكيم الشامي.

ابن المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف عن أبيه أنبأنا عبد الوهاب بن عبد الواحد الحنبلي سمعت والدي يقول حدثنا أبو العباس أحمد بن قيس المالكي أنبأنا علي بن أبي الحسن الصوفي حدثني أبو أحمد عبد الله بن عبد الحافظ حدثني هبيل بن محمد السليحي حدثني أبو بكر رؤبة بن عياش حدثني أبي عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي حكيم الشامي مرفوعًا: خيركم من حفظ كتاب الله فعمل به وعلمه الناس وهو كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود فمن قال مخلوق فهو كافر.

وقال الشيرازي في «الألقاب»: أنبأنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأنا محمد بن أحمد بن سعيد أنبأنا الحسن بن علي التمار أنبأنا أبو علي الحسين بن إسماعيل القاضي أنبأنا إسحاق بن محمد المقزي أنبأنا الحسن بن علي الطحان المعروف بلولو حدثني محمد بن أبي السودا حدثنا وكيع عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود وحذيفة قالا كنا عند رسول فقال: كيف أنتما إذا استخف الناس بالقرآن أما إنكما لن تدركا ذلك إذا استخف الناس بالقرآن وقالوا القرآن مخلوق برئ الله تعالى منهم وجبريل وكفروا بما أنزل علي.

وقال ابن عدي[1]: حدثنا العباس بن الوليد النرسي حدثنا يحيى بن سليم حدثنا الأزور بن غالب عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال: القرآن كلام الله وليس بمخلوق.

قال ابن عدي: هذا منكر وإن كان موقوفًا، لأنه لا يحفظ للصحابة الخوض في القرآن.

وقال الذهبي[2]: الأزور منكر الحديث أتى بما لا يحتمل فكذب، وهو هذا الأثر.

وقال أبو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزي في «الإبانة»: أنبأنا إبراهيم بن علي بن عبد الله القرشي وكان صدوقًا حدثنا عثمان بن محمد بن إبراهيم المادراي حدثنا أحمد بن محمد بن موسى حدثنا عبد الكريم بن موسى بن الهيثم الدير عاقولي[3] حدثنا علي بن صالح

(١) ابن عدي في الكامل (٢/ ٢٧٣).

(٢) ميزان الاعتدال (١/ ١٧٣ ت ٧٠٢).

(٣) ترجمه الإمام الذهبي رحمه الله في السير (١٣ / ٣٣٥) تذكرة الحفاظ (٢/ ١٣٤) فقال: (الديرعاقولي) الإمام الحافظ الحجة أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران الديرعقولي ثم البغدادي القطان. ولد بعد التسعين ومئة. مات في شعبان سنة ثمان وسبعين ومائتين.

الأنماطي[1] حدثنا يوسف بن عدي[2] عن محبوب بن محرز عن الأعمش عن إبراهيم بن يزيد عن الحارث بن سويد قال علي-ﷺ-: يذهب الناس حتى لا يبقى أحد يقول لا إله إلا الله فإذا فعلوا ذلك ضرب يعسوب الدين ذنبه فيجتمعون إليه من أطراف الأرض كما تجتمع قزع الخريف ثم قال علي إني أعرف اسم أميرهم ومناخ ركابهم يقولون القرآن مخلوق، وليس هو بخالق ولا مخلوق، ولكنه كلام الرب عز وجل منه بدأ وإليه يعود». هذا الإسناد رجاله ثقات[3].

وبه أتى[4] علي بن صالح حدثنا علي بن عاصم عن عمران بن جدير عن عكرمة قال شهد ابن عباس جنازة فلما صير في لحده قام رجل فقال اللهم رب القرآن اغفر له، فقال ابن عباس مه مه القرآن منه، وهذا أيضًا رجاله ثقات.

وقال أبو نصر أنبأنا عبد الله بن علي بن أحمد الجيلي وكان صالحًا حدثنا عبد الله محمد بن أحمد بن الوراق حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن أسيد حدثنا أحمد بن حمزة بن هارون المصري حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطرطوسي حدثنا عبد الرحمن بن مسافر حدثني محمد بن عبد الصمد الخزاني حدثنا أبو داود عن سفيان الثوري أنبأني معمر عن هلال الوزان بن يزيد بن حسان عن معاذ بن جبل قال قال النبي يا معاذ العرش والكرسي وحملتهما والسماوات السبع وسكانها إلى الدرك الأسود إلى الريح الهفافة بما تنافت به الحدود المتناهية كل ذلك مخلوق ما خلا القرآن فإنه كلام الله-ﷻ-.

---

(١) علي بن صالح الأنماطي يروي عن عبد الله بن إدريس. روى عنه أهل العراق. مستقيم الحديث «الثقات»: (٨/ ٤٧٠). إكمال تهذيب الكمال (٩/ ٣٣٦).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٦١١) ٧٨٧٢) يوسف بن عدي بن رزق [زريق] التيمي مولاهم الكوفي نزيل مصر ثقة.

(٣) محبوب بن محرز التميمي ضعفه الدار قطني. وسئل عنه أبو حاتم فقال: يكتب حديثه. قيل: أيحتج به؟ فقال: يحتج بشعبة وسفيان. وقال عَبد الله بن أحمد حَدَّثَنا سريج بن يونس حَدَّثنا محبوب بن محرز كوفي ثقة. وذَكره ابنُ حِبَّان في "الثقات". انظر: تهذيب التهذيب (١٠/ ٥٢)، ديوان الضعفاء (ص: ٣٣٧ ت ٣٥٥١)، ميزان الاعتدال (٣/ ٤٤٢ ت ٧٠٨٣) وبقية رجاله ثقات معروفون من رجال التهذيب.

(٤) لعلها: «إلى».

أبو داود هو النخعي أجمعوا على أنه كذاب يضع الحديث[1].

وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس أنبأنا محمد بن الحسن الرفا حدثنا محمد بن بشر بن يوسف الأموي حدثنا محمد بن خزيمة بن مالك التيمي حدثني عيسى بن داود البغدادي حدثنا سفيان الثوري به قال أبو نصر وروى عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عباس قال تساند رسول الله: فغطيناه بثوب ثم أفاق فقال كل شيء من دون الله -ﷻ- مخلوق ما عدا القرآن، فإنه كلام الله وليأتين على أمتي ناس يقولون القرآن مخلوق أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين في النار مخلدين وغضب الله عليهم ورسوله والله منهم بريء فإذا أدركتموهم فلا تقربوهم.

وقال اللالكائي في السنة[2] أنبأنا أحمد بن محمد بن سهل أنبأنا أحمد بن سليمان أنبأنا عمر بن محمد الجوهري حدثنا علي بن أحمد حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا هشيم بن بشير حدثنا خالد الحذاء قال سمعت أبا العربان يقول قال عبد الله بن عمر القرآن كلام الله غير مخلوق، أبو العربان مروان بن أبي مروان، قال في الميزان[3] قال السليماني فيه نظر، وقال في اللسان مجهول[4].

وقال اللالكائي[5] أنبأنا الشيخ أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الفقيه أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا محمد بن هارون الحضرمي، حدثنا القاسم بن العباس الشيباني حدثنا سفيان بن عيينة

---

(١) هو سليمان بن عمرو، الكوفي، أبو داود، النخعي. معروف بالكذب. قاله قتيبة، وإسحاق قال ابن عدي: وسليمان بن عمرو أجمعوا على أنه يضع الحديث. قال ابن حبان: أبو داود النخعي بغدادي، كان رجلاً صالحًا في الظاهر، إلا أنه كان يضع الحديث وضعًا، وكان قدريًا. انظر: التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٢٨)، ميزان الاعتدال (٢/ ٢١٦ ت ٣٤٩٥)، لسان الميزان (٤/ ١٦٣ ت ٣٦٣٣).

(٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٣٧٧) أخبرنا محمد بن سهل، أخبرنا أحمد بن سليم قال: أخبرنا عمر بن محمد الجوهري قال: حدثنا علي بن أحمد قال: حدثنا الحسن بن عرفة، فقال: حدثنا هشيم بن بشير قال: أخبرنا خالد الحذاء قال: سمعت أبا العريان يقول: قال عبد الله بن عمر: القرآن كلام الله غير مخلوق.

(٣) ميزان الاعتدال (٤/ ٩٣ ت ٨٤٣٦).

(٤) لسان الميزان (٨/ ٣٢ ت ٧٦٥٩) وليس فيه: «مجهول».

(٥) شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٣٨٠).

عن عمرو بن دينار قال أدركت تسعة من أصحاب رسول الله يقولون من قال القرآن مخلوق، فهو كافر.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي في «كتاب الرد على الجهمية»[1]: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول قال سفيان بن عيينة قال عمرو بن دينار أدركت أصحاب النبي فمن دونهم منذ سبعين سنة يقولون: الله الخالق وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله منه خرج وإليه يعود، هذا والذي قبله صحيحان.

وقال البخاري في «خلق أفعال العباد»[2]: حدثني الحاكم بن محمد الطبري كتبت عنه بمكة. قال حدثنا سفيان بن عيينة قال أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار قال أدركت أصحاب النبي فمن دونهم منذ سبعين سنة يقولون: الله الخالق وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله منه خرج وإليه يعود هذا والذي قبله صحيحان.

وقال الحاكم في التاريخ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر حدثنا ليث بن محمد بن ليث المروزي أبو نصر المكاتب حدثنا محمد بن العباس بن سهل بن عبيدة حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا أبو غانم يونس بن نافع حدثنا هلال الوزان عن يزيد بن حسان عن ربيعة الحرشي عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله: القرآن كلام الله وسائر الأشياء خلقه.

إسماعيل متروك[3].

وقال الديلمي أنبأنا عبد الرحيم الصيدلاني الرازي إذنا أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن حمدان حدثنا أبو العباس البصير حدثنا أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن علوية القاضي الأبهري بخاري حدثنا محمد بن عقيل البلخي بها حدثنا العباس الدوري عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس رفعه قرآنًا عربيًا غير ذي عوج قال غير مخلوق.

---

(١) الرد على الجهمية للدارمي (٣٤٤).

(٢) خلق أفعال العباد (٢/ ٦).

(٣) لم أعرفه.

وقال الخطيب[1] أخبرني القينقي أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الحلاب قال سئل إبراهيم الحربي عن حديث موسى بن إبراهيم عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عن النبي: من قال القرآن مخلوق فقد كفر، فقال موسى هذا كان صاحب شرطة قنطرة السماكين ثم ترك الشرطية فجاء إلى مسجد الجامع فقعد مع قوم يدعون ثم جاء بكتاب معه يقرأ فيه في مسجد الجامع، فجاء أصحاب الحديث فقالوا له أمل علينا فأملى عليهم عن ابن لهيعة وغيره شيئًا لم يسمعه قط ولم يسمع قط هو حديثا لا أدري أي شيء قصة ذلك الكتاب اشتراه أو استعاره أو وجده.

وقال الديلمي أنبأنا أبي أنبأنا أبو طالب الحسيني حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله الأيلي حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الحديثي حدثنا عبيد الله بن إسحاق حدثنا الحسين بن أبي زائدة حدثنا صالح بن قطن البخاري عن أبي عبد الله بن عقبة عن دراج بن السمح عن أبي الهيثم عن أبي الدرداء رفعه، من قال القرآن مخلوق فهو كافر يلقاني يوم القيامة وهو لا يعرفني والله أعلم.

٤- (الخطيب)[2] أخبرني الحسن بن أبي طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس قال قرئ على صدقة بن هبيرة وأنا أسمع قيل له حدثك يوسف بن يعقوب المعدل حدثنا حفص بن إبراهيم حدثنا إبراهيم بن العلاء الإسكندراني عن بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعًا: من مات، وهو يقول القرآن مخلوق لقي الله-ﷻ- يوم القيامة ووجهه إلى قفاه.

قال الخطيب: يوسف وحفص وإبراهيم لا يعرفون، وثور لم يدرك أم الدرداء.

---

(١) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٠).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٣٣٤).

قال المؤلف: قلت: وقد ذكرنا أن بقية كان يروي عن المجهولين والضعفاء، وربما أسقط ذكرهم وذكر من رووا له عنه[1].

٥- (ابن عدي) حدثنا أحمد بن ذكوان عن مولى الحرقة عن أبي هريرة مرفوعًا: أن الله عز وجل قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم بألف عام، فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لأمة نزل هذا عليهم وطوبى لأجواف تحمل هذا، وطوبى لأنفس تتكلم بهذا[2].

موضوع: كما قال ابن حبان[3]، وإبراهيم بن المهاجر منكر الحديث متروك.

(قلت) وقد وثقه ابن معين.

والحديث أخرجه الدارمي في مسنده[4] وابن أبي عاصم في السنة[5].

وابن خزيمة في التوحيد[6] والبيهقي في شعب الإيمان[7] واللالكائي في السنة[8] وأبو نصر السجزي في الإبانة.

وقال الحافظ ابن حجر في أطراف العشرة[1]: زعم ابن حبان وتبعه ابن الجوزي أن هذا المتن موضوع، وليس كما قالا فإن مولى الحرقة هو عبد الرحمن بن يعقوب من رجال مسلم والراوي

---

(١) الموضوعات لابن الجوزي (١/ ١٥٤)، وقد مضى كلام السيوطي على حديث أبي الدرداء تحت رقم (٥) لكنه من وجه آخر.

(٢) ابن عدي في "الكامل" (١/ ٣٥٢) حدثنا يحيى بن محمد بن عمران بن أبي الصفيراء البالسي، وعبد الله بن موسى بن الصقر، وأحمد بن موسى بن زنجويه، واللفظ له، وعمران بن موسى السختياني قالوا: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحراني، حدثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار، عن عمر بن حفص بن ذكوان، عن إبراهيم الحرقي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: إن الله قرأ {طه} و{يس} قبل أن يخلق آدم بألف عام، فلما سمعت الملائكة القرآن قالت: طوبى لأمة ينزل هذا عليها، وطوبى لأجواف تحمل هذا، وطوبى لألسن تتكلم بهذا.

(٣) المجروحون (١/ ١٠٥).

(٤) الدارمي (٣٤٥٧).

(٥) في السنة (٦٠٧).

(٦) "التوحيد" (١/ ٤٠٢).

(٧) شعب الإيمان (٢٢٢٥).

(٨) اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٣٦٨، ٣٦٩).

عنه وإن كان متروكًا عند الأكثر ضعيفًا عند البعض فلم ينسب للوضع والراوي عنه لا بأس به وإبراهيم بن المنذر من شيوخ البخاري وقد أخرجه الطبراني في الأوسط وقال لا يروي عن النبي إلا بهذا الإسناد تفرد به إبراهيم بن المنذر، انتهى. وله طريق آخر عن أنس أخرجه الديلمي، والله أعلم(٢).

قال الذهبي في "الميزان"(٣): "وهو عمر بن حفص بن ذكوان، قال أحمد: تركنا حديثه

---

(١) "إتحاف المهرة" (١٥/ ٣٠٣/ ١٩٣٥٤).

(٢) وأخرجه الدينوري في "المجالسة" (١/ ٣٠٦/ ١٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٨٧٦)، وابن بطة في الإبانة الكبرى (٣٩)، وتمام في الفوائد (٣٠٤)، (٣٠٥)، والمستغفري في فضائل القرآن (٨٣٠)، والثعلبي في التفسير (٦/ ٢٣٥) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار عن عمر بن حفص بن ذكوان عن مولى الحرقة، عن أبي هريرة-ﷺ- به. وقال الطبراني: «لم يروِ هذا الحديث عن رسول الله-ﷺ- إلا بهذا الإسناد، تفرد به: إبراهيم بن المنذر». وقال ابن كثير في التفسير (٥/ ٢٧١): هذا حديث غريب، وفيه نكارة، وإبراهيم بن مهاجر وشيخه تكلم فيهما. وقال العراقي في "المغني عن حمل الأسفار" (ص: ٣٢٣) أخرجه الدارمي من حديث أبي هريرة بسند ضعيف. ووافقه الذهبي في "تلخيص كتاب الموضوعات" (ص: ١) قال المؤلف هذا موضوع وكذا قال ابن حبان. وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (١/ ٦٧ ت ٢٢٤): في ترجمة: إبراهيم بن مهاجر بن مسمار المدني. عن عمر بن حفص، عن مولى الحرقة، عن أبي هريرة- مرفوعاً: إن الله قرأ طه ويس..الحديث. قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ضعيف. وروى عثمان بن سعيد عن يحيى: ليس به بأس. قلت: انفرد عنه بالحديث إبراهيم بن المنذر الحزامي. وله أيضا عن صفوان ابن سليم. وقال ابن حبان - المجروحون (١/ ١٠٥ ت ١٨)- في حديث: قرأ طه ويس: هذا متن موضوع. وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٧/ ٥٦) رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إبراهيم بن مهاجر بن مسمار، وضعفه البخاري بهذا الحديث، ووثقه ابن معين. قال ابن عدي في "الكامل" (١/ ٣٥٢): والحديث الأول يرويه إبراهيم بن مهاجر بن مسمار، ولا أعلم يرويه غيره، والحديث الثاني رواه عن قتادة شعبة، وسعيد، وهمام، وغيرهم، وعن قتادة مشهور. قلت: الراجح ضعف إبراهيم بن مهاجر؛ فالجرح فيه مفسر وشديد.

(٣) ميزان الاعتدال (٤/ ٦٣) في ترجمة: محمد بن يحيى بن رزين المصيصى. قال ابن حبان: دجال يضع الحديث. روى عن عثمان بن عمر بن فارس، عن كهمس، عن الحسن، عن أنس - مرفوعاً: كل ما في السموات والأرض وما بينهما فهو =مخلوق غير الله والقرآن، وذلك أنه منه بدأ وإليه يعود، وسيجئ قوم من أمتى يقولون القرآن مخلوق، فمن قاله منهم فقد كفر وطلقت امرأته منه. حدثناه محمد بن المسيب عنه.. وعمر بن حفص بن ذكوان. أورده ابن أبي حاتم (٣/ ١/ ١٠٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. ثم أورد بعده: "عمر بن حفص أبو حفص الأزدي البصري.. سمعت أبي يقول.. هو منكر الحديث".

وحرقناه، وقال علي: ليس بثقة. وقال النسائي: متروك.."[1].

٦- (ابن عدي)[2] حدثنا إبراهيم بن علي العمري حدثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير حدثنا العباس بن الفضل حدثنا جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعًا: أن كلام الذين حول العرش بالفارسية، وأن الله إذا أوحى أمرًا فيه يسر أوحاه بالفارسية، وإذا أوحى أمرًا فيه شدة أوحاه بالعربية.

موضوع: جعفر بن الزبير متروك كذبه شعبة، وقال إنه وضع أربعمائة حديث كذب.

(ابن عدي)[3]حدثنا عمران بن موسى حدثنا موسى بن السندي حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرايفي حدثنا عمر بن موسى بن دحية عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعًا: إن الله إذا غضب أنزل الوحي بالعربية، وإذا رضي أنزل الوحي بالفارسية.

قال ابن حبان: هذا الحديث باطل لا أصل له عمر بن موسى بن دحية وضاع (أخبرني) عن محمد بن الحسين بن فنجويه حدثنا أبي حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن أحمد التميمي حدثنا أبو عصمة عاصم بن عبيد الله البلخي حدثنا إسماعيل بن زياد عن غالب القطان عن المقبري عن أبي هريرة رفعه أبغض الكلام إلى الله تعالى بالفارسية وكلام الشيطان الخوزية وكلام أهل النار البخارية وكلام أهل الجنة العربية قال ابن حبان[4] وضعه إسماعيل شيخ دجال لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه رواه عن عاصم بن عبد الله

(١) ووافقه ابن عراق في "تنزيه الشريعة" (١/ ١٣٩).

(٢) "الكامل" (٢/ ٣٦٥). وقال ابن عدي: ولجعفر بن الزبير هذا أحاديث غير ما ذكرت عن القاسم، وعامتها مما لا يتابع عليه، والضعف على حديثه بين. وقال ابن طاهر في ذخيرة الحفاظ (١/ ٥٧٠) وجعفر هذا متروك الحديث. وقال الشوكاني في "الفوائد المجموعة" (ص: ٣١٤) رواه ابن عدي عن أبي أمامة مرفوعًا، وهو موضوع. وقد رواه ابن عدي عن أبي أمامة مرفوعًا.

قال ابن حبان: هذا الحديث باطل لا أصل له. انتهى. كل ما ورد في هذا المعنى فهو موضوع. وقد تعسف من زعم غير هذا.

(٣) "الكامل" (٦/ ١٤). وقال ابن عدي: منكر جدًا. وقال ابن طاهر في ذخيرة الحفاظ (١/ ٥٧٠) ورواه عمر بن موسى الوجيهي: عن القاسم، عن أبي أمامة. والوجيهي متروك الحديث.

(٤) المجروحون لابن حبان (١/ ١٢٩ ت ٥٠).

البلخي، وهو موضوع لا أصل له من كلام رسول الله ولا حدث به أبو هريرة ولا المقبري ولا غالب[1]. (ابن عدي)[2]حدثنا إبراهيم بن الزبير[3] حدثنا العباس بن الفضل الأنصاري عن سليمان بن الأرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعًا: «والذي نفسي بيده ما أنزل الله من وحي قط على نبي بينه وبينه إلا بالعربية ثم يكون هو يبلغه قومه بلسانهم».

لا يصح، وسليمان بن الأرقم متروك ليس بشيء.

(قلت) قال الشيخ بدر الدين الزركشي في نكته على ابن الصلاح[4] بين قولنا لم يصح وقولنا موضوع بون كبير فإن الوضع إثبات الكذب والاختلاق، وقولنا لم يصح لا يلزم منه إثبات العدم، وإنما هو إخبار عن عدم الثبوت وفرق بين الأمرين؛ انتهى.

وسليمان بن أرقم[5] أخرج له أبو داود والنسائي والترمذي، وهو وإن كان متروكًا فلم يتهم

---

(١) قال الذهبي في أحاديث مختارة من موضوعات الجورقاني وابن الجوزي (ص: ٢٣): حديث من الموضوعات: عن عمر بن موسى بن وجيه، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعًا: "إذا غضب الله أنزل الوحى بالعربية... وكذا في "تلخيص كتاب الموضوعات" (ص: ١).

(٢) "الكامل" (٤/ ٢٣٠)، (٦/ ٥)، وقال ابن عدي: وسليمان المذكور في هذا الإسناد هو سليمان بن أرقم أبو معاذ، متروك الحديث، والحديث منكر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة بهذا الإسناد.

(٣) "الكامل" (٤/ ٢٣٠)، (٦/ ٥) حدثنا إبراهيم بن علي العمري، حدثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير.

(٤) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي (٢/ ٢٨٣).

(٥) سليمان بن أرقم البصري أبو معاذ ضعيف. انظر: تقريب التهذيب (ص: ٢٤٩ ت ٢٥٣٢)، تهذيب التهذيب (٤/ ١٦٨ ت ٢٩٧)، والضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٤٨)، والضعفاء والمتروكون للدار قطني (٢/ ١٥٥)، والضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٦٩)، وميزان الاعتدال (٢/ ١٩٦).

بكذب ولا وضع. والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط[1] وله شاهد قال ابن مردويه في التفسير[2] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الثقفي حدثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن سلب حدثنا أبو بكر بن عياش عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: كان جبريل عليه السلام يوحى إليه بالعربية، وينزل هو إلى كل نبي بلسان قومه.

وقال ابن أبي حاتم في التفسير[3] أنبأنا عن سفيان الثوري قال: لم ينزل وحي إلا بالعربية ثم يترجم كل نبي لقومه بلسانهم، والله سبحانه أعلم.

٧- (ابن شاهين)[4] حدثنا علي بن محمد البصري أنبأنا مالك بن يحيى أبو غسان حدثنا علي بن عاصم عن الفضل بن عيسى الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله لما كلم الله موسى يوم الطور كلمه بغير الكلام الذي كلمه يوم ناداه، فقال له موسى يا رب ما هذا كلامك الذي كلمتني به، قال يا موسى إنما كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان ولي قوة الألسن كلها، وأنا أقوى من ذلك فلما رجع موسى إلى بني إسرائيل قالوا يا موسى صف لنا كلام الرحمن قال سبحان الله الآن لا أستطيعه قالوا فشبه لنا قال ألم تروا إلى صوت الصواعق التي تقتل، فإنه قريب منه وليس به.

لبس بصحيح والفضل متروك.

---

(١) المعجم الأوسط (٤٦٣٥) من طريق العباس بن الفضل، عن سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، ما أنزل الله وحيا قط على نبي بينه وبينه إلا بالعربية، ثم يكون هو بعد يبلغه قومه بلسانه»، و قال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن الزهري إلا سليمان بن أرقم، تفرد به: العباس بن الفضل".

(٢) عزاه السيوطي في "الدر المنثور" (٥/ ٤) لابن مردويه من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس -ب- قال: كان جبريل عليه السلام يوحى إليه بالعربية وينزل هو إلى كل نبي بلسان قومه.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم (٩/ ٢٨١٩/ ١٥٩٥٠).

(٤) ابن شاهين في «جزء من حديثه» (٢٥).

(قلت) في الحكم بوضعه نظر، فإن الفضل[1] لم يتهم بكذب وأكثر ما عيب عليه الندرة وهو من رجال ابن ماجه، وهذا الحديث أخرجه البزار في مسنده[2] حدثنا سليمان بن موسى حدثنا علي بن عاصم به وأخرجه في كتاب الأسماء والصفات[3]، وهو قد التزم أن لا يخرج في كتابه حديثا يعلم أنه موضوع[4]، وأخرجه ابن أبي حاتم[5] في تفسيره، وقد التزم أن يخرج فيه أصح ما ورد ولم يخرج حديثًا موضوعًا البتة - وأخرجه أبو نعيم في الحلية وله شاهد عن كعب موقوفًا[6] أخرجه عبد الرزاق[7] وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم في تفاسيرهم والحكيم

(١) انظر الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي أبو عيسى البصري الواعظ منكر الحديث ورمي بالقدر. إنظر: تقريب التهذيب (ص: ٤٤٦ ت ٥٤١٣)، تهذيب التهذيب (٨/ ٢٨٣ ت ٥١٩).

(٢) أخرجه البزار -مختصر الزوائد- (١٨٤٤) وقال: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، وقد تقدم ذكرنا للفضل- يعنى بالتضعيف. وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٨/ ٢٠٤): رواه البزار، وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو ضعيف. عزاه السيوطي في "الدر المنثور" (٣/ ٥٣٦) للبزار وابن أبي حاتم، وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الأسماء والصفات عن جابر.

(٣) البيهقي في الأسماء والصفات (٦٠١).

(٤) وقال البيهقي عقبه: «هذا حديث ضعيف؛ الفضل بن عيسى الرقاشي ضعيف الحديث جرحه أحمد بن حنبل، ومحمد بن إسماعيل البخاري رحمهما الله، وحديث كعب منقطع، وقد روي من وجه آخر موصولاً. وهذا مما يؤيد مقولته تلك، والبيهقي من أئمة النقد في الرجال كما يعلم ذلك من تتبع كلامه على الأحاديث والرجال جرحًا وتعديلاً.

(٥) ابن أبي حاتم في التفسير (٤/ ١١١٩ ت ٦٢٨٦). وأخرجه الآجري في الشريعة (٣/ ١١١٧ / ٦٨٩)، وابن شاهين في «جزء من حديثه» (٢٥)، وابن بطة في الإبانة الكبرى (٤٧٧)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٢١٠) وقال: هذه الأحاديث مما تفرد بها الفضل، عن محمد بن المنكدر ولم يتابع عليه، وما رواه عنه أبو عاصم العباداني فمن مفاريده عن الفضل، واسمه عبد الله بن عبيد الله المري بصري سكن عبادان وفيه وفى الفضل ضعف ولين.

(٦) المعجم الأوسط (٩٨٧).

(٧) تفسير ابن كثير (٢/ ٤٢٢) فأما الأثر الذي رواه ابن أبي حاتم وابن مردويه وغيرهما من طريق الفضل بن عيسى الرقاشي الرقاشي وهذا إسناد ضعيف، فإن الفضل الرقاشي هذا ضعيف بمرة. وقال عبد الرزاق: أخبرنا معمر عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن جزء بن جابر الخثيمي، عن كعب.

الترمذي في نوادر الأصول والبيهقي في الأسماء والصفات(1) ولبعضه شاهد عن محمد بن كعب القرظي موقوفا أخرجه ابن جرير(2) وابن المنذر وأخرجه عن أبي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية موقوفًا، وأخرجه بن المنذر وابن أبي حاتم(3) والحاكم في المستدرك(4) وصححه، والله أعلم.

8- (ابن حبان)(5)حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن سليمان بن عميرة، حدثنا حدثنا بكر بن زياد الباهلي حدثنا ابن المبارك عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة مرفوعًا: لما أسري بي إلى بيت المقدس مر بي جبريل بقبر أبي إبراهيم فقال يا محمد انزل فصل هنا ركعتين ثم مر بي ببيت لحم فقال انزل فصل هنا ركعتين، فإن ههنا ولد أخوك عيسى، ثم أتى بي إلى الصخرة فقال يا محمد من ههنا عرج ربك إلى السماء فألهمني الله أن قلت نحن بموضع عرج منه ربي فصليت ثم عرج بي إلى السماء وذكر كلاما طويلا، قال ابن حبان: بكر دجال يضع الحديث وهذا شيء لا يشك عوام أصحاب الحديث أنه موضوع فكيف البزل في هذا الشأن:

(قلت) قال الذهبي في الميزان(6) صدق ابن حبان، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان(7)

(1) عزاه السيوطي في "الدر المنثور" (3/ 536) للحكيم الترمذي قي نوادر الأصول عن كعب. وفي (3/ 536) عزاه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن كعب.

(2) عزاه السيوطي في "الدر المنثور" (3/ 536) لابن جرير وابن المنذر عن محمد بن كعب القرظي.

(3) عزاه السيوطي في "الدر المنثور" (3/ 536) لابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم، وصححه عن أبي الحويرث عبد الرحمن الرحمن بن معاوية.

(4) ووافقه ابن عراق في "تنزيه الشريعة" (1/ 141): أحاديث مختارة من موضوعات الجورقاني وابن الجوزي (ص: 26) (فيه) علي بن عاصم - وهو ضعيف - عن الفضل بن عيسى الرقاشي - وهو واه - عن ابن المنكدر عن جابر.

(5) المجروحين (1/ 197).

(6) ميزان الاعتدال (1/ 345 ت 1281)، وقال الشوكاني في "الفوائد المجموعة" (ص: 441) رواه ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعًا، وفي إسناده: بكر بن زياد، وقال ابن حبان: دجال، يضع الحديث. قال الذهبي: صدق ابن حبان.

(7) لسان الميزان (2/ 343) وذكر الطوسي في رجال الشيعة بكر بن زياد الحنفي مولاهم الكوفي من الرواة عن جعفر الصادق. فلا أدري أهما واحد أم اثنان.

الموضوع منه من قوله ثم أتى بي إلى الصخرة وأما باقيه فقد أتى من طرق أخر منها الصلاة في بيت لحم وردت في حديث شداد ابن أوس والله أعلم.

٩- (ابن عدي)[١] حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله الحراني حدثنا سفيان بن بشر الكوفي حدثنا بشر بن عمارة للمكتب عن أبي روق عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي في قوله لا تدركه قال لو أن الجن والإنس والشياطين والملائكة منذ خلقوا إلى يوم فنائهم صفوا صفًا واحدًا ما أحاطوا بالله أبدًا.

لا يصح وبشر لا يتابع على مثل هذا الحديث وعطية ضعفوه وكان سمع من الخدري ثم جالس الكلبي فصار يكنيه أبا سعيد فيظن الخدري.

قال المؤلف: وأظن هذا الحديث من عمل الكلبي[٢] وكذا أخرجه ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه في تفاسيرهم.

وقال الذهبي في تاريخه[٣] هذا حديث منكر لا يعرف إلا ببشر، وهو ضعيف.

وقال في الميزان[٤] بشر بن عمارة ضعفه النسائي ومشاه غيره، وقال البخاري تعرف وتنكر.

وقال ابن عدي[٥] حديث بشر عندي إلى الاستقامة أقرب، انتهى.

وأورده العقيلي[٦] في ترجمته وقال لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به والله أعلم.

---

(١) "الكامل" (٢/ ١٦١).

(٢) الكلبى هو محمد بن السائب انظر: سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٤٨) الكشف الحثيث (ص: ٢٣٠). ويقصد السيوطي أن الخدري ليس هو الصحابي إنما هو الكلبي وكان عطية يدلسه تدليس الشيوخ ، فيقول: عن أبي سعيد الخدري. قال ابن عدي في الكامل (٨/ ٥٢٣) بسنده، قال: كان سفيان الثَّوري يضعف حديث عطية، قال: سمعتُ أبي يذكر عن عطية العوفي، قال: هو ضعيف الحديث. ثم قال: بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير، قال: وكان يكنيه بأبي سعيد، فيقول: قال أَبو سعيد. انظر: تهذيب التهذيب (٧/ ٢٢٤)

(٣) تاريخ الإسلام ت بشار (٤/ ٨١٦).

(٤) ميزان الاعتدال (١/ ٣٢١ ت ١٢٠٩).

(٥) "الكامل" (٢/ ١٦١): ولبشر بن عمارة أحاديث غير ما ذكرت ولم أرَ في أحاديثه حديثا منكرا، وهو عندي حديثه إلى الاستقامة أقرب..

(٦) الضعفاء الكبير (١/ ١٤٠).

١٠- (الخطيب)[١] أنبأنا القاضي أبو العلا حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن اليسع حدثنا الحسن بن فيل حدثنا لوين حدثنا سويد بن عبد العزيز عن حميد عن أنس مرفوعًا: ليلة أسري بي إلى السماء أسريت فرأيت ربي بيني وبينه حجاب بارز من نار، فرأيت كل شيء منه حتى رأيت تاجًا مخوصًا من اللؤلؤ.

موضوع قال أبو العلا حدثنا ابن اليسع به في جملة أحاديث بهذا الإسناد ثم رجع عن جميع النسخة وقال وهمت إذ رويتها عن ابن فيل إنما حدثني بها قاسم بن إبراهيم الملطي عن لوين وقاسم كذاب وابن اليسع ليس بثقة.

(قلت) قال الذهبي في الميزان[٢] قاسم الملطي كذاب أتى بطامة لا تطاق فقال حدثنا لوين فذكر هذا الحديث.

وقال في ترجمة ابن اليسع[٣] قال الأزدي ليس بحجة ومنهم من يتهمه والله أعلم.

١١- (الدارقطني)[٤] حدثنا محمد بن أبي بكر العطار[٥] حدثنا محمد بن يوسف بن أبي معمر حدثنا حبيب بن أبي حبيب حدثنا هشام بن سعد وعبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعًا: إن بين الله وبين الخلق سبعين ألف حجاب وأقرب الحجب إلى الله تعالى جبريل وميكائيل وإسرافيل وإن بينهم وبينه أربعة حجب حجاب من نار وحجاب من ظلمة وحجاب من غمام وحجاب من الماء.

لا أصل له تفرد به حبيب وكان يضع.

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ١٣٤).

(٢) ميزان الاعتدال (٣/ ٣٦٧ ت ٦٧٩٠) انظر: لسان الميزان (٦/ ٣٦٥).

(٣) ميزان الاعتدال (٢/ ٤٩٧ ت ٤٥٧٤) انظر: لسان الميزان (٤/ ٥٨١).

(٤) الدار قطني في الأفراد (٢/ ٥٤٢/ ١٠٣) الدار قطني في "أطراف الغرائب والأفراد" لابن طاهر القيسراني (٣/ ٩٣/ ٢١٢٧): هذا حديث غريب من حديث أبي حازم سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد، تفرد به حبيب بن أبي حبيب، عن هشام بن سعد، وعبد العزيز بن أبي حازم.

(٥) الأفراد للدار قطني (٢/ ٥٤٢/ ١٠٣) حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر العطار.

(العقيلي)[1]حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا موسى بن عبيدة عن عامر بن الحكم بن ثوبان عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعًا: دون الله تعالى سبعون ألف حجاب من نور وما تسمع نفس شيئًا من حسن تلك الحجب إلا زهقت نفسها.

لا أصل له موسى ليس بشيء وعامر ذاهب الحديث[2].

(قلت) أما قوله في الحديث الأول تفرد به حبيب بن أبي حبيب، وكان يضع فوهم منه، فإن الحديث أخرجه الدار قطني في الأفراد كما أورده المصنف من طريقه قوله وقد تفرد به حبيب بن أبي حبيب[3].

هذا غير حبيب بن أبي حبيب ذاك بصيغة التكبير وأبوه بصيغة الكنية وهو الخرططي المروزي كان يضع الحديث، والذي في هذا الإسناد حبيب بالتصغير ابن حبيب بالتكبير، وهو أخو حمزة الزيات.

قال في الميزان[4] وهاه أبو زرعة وتركه ابن المبارك ولم يتهم بوضع وأما عامر بن الحكم ابن ثوبان؛ فإنه تابعي من رجال مسلم، قال الذهبي روى عن أسامة بن زيد والكبار صدوق لم يخرج له البخاري، قال وذكر ابن الجوزي أن البخاري قال ذاهب الحديث.

---

(١) الضعفاء (٣/ ١٥٢).

(٢) وأورده الذهبي في أحاديث مختارة من موضوعات الجورقاني وابن الجوزي (ص: ٣١) قال قال ابن عدي: كان حبيب يضع الحديث. وعمر بن الحكم بن ثوبان ذاهب الحديث، قاله البخاري، وموسى واه باتفاق. قلت: ينبغي أن يحول من الموضوعات إلى الواهية هو وما قبله. وقال الذهبي في العرش (٢/ ١٣١): تفرد به موسى بن عبيدة.

(٣) قال الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/ ١٤) في ترجمة: حبيب بن رزيق المدني، وهو حبيب بن أبي حبيب، وهو حبيب كاتب مالك بن أنس -رضي الله عنه-.

قلت: وحبيب هذا هو ابن رزيق كما قال الخطيب في موضح الجمع والتفريق، وهو ابن أبي حبيب المصري كاتب مالك المترجم في (التهذيب ٢/ ١٥٨)، وهو وضاع كما يظهر هذا من ترجمته.

ومن هنا تعلم أنه لا فائدة مما تعقبه الحافظ السيوطي رحمه الله، فانظره مقارنًا بينه وما هو في موضح الجمع والتفريق.

(٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال (١/ ٤٥٧ ت ١٧٢٢) حبيب - مصغر - ابن حبيب أخو حمزة الزيات. روى عن أبى إسحاق وغيره. وهاه أبو زرعة، وتركه ابن المبارك.

وكذا رواه العقيلي عن آدم بن موسى عن البخاري، ثم ساق له العقيلي حديث دون الله تعالى سبعون ألف حجاب والعهدة فيه على موسى بن عبيدة الربذي فإنه واهٍ، انتهى.

وأما موسى بن عبيدة[1] فإنه وإن كان ضعيفا فلم يتهم بكذب ولا وصل حاله إلى أن يحكم على حديثه بالوضع بل قال فيه ابن سعد: ثقة ينسى[2] وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ضعيف الحديث[3]، وقد أخرج له الترمذي وابن ماجه وقال زيد بن الحباب: أتينا قبر موسى بن عبيدة فجعل ريح المسك يفوح من قبره، وليس بالربذة يومئذ مسك ولا عنبر.

ثم إن الحديث أخرجه أبو يعلى والطبراني والبيهقي في الأسماء والصفات وله شواهد كثيرة تقتضي أن له أصلاً[4].

---

(١) موسى بن عبيدة بضم أوله بن نشيط ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار وكان عابدا. انظر: تقريب التهذيب (ص: ٥٥٢ ت ٦٩٨٩)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٥٦ ت ٦٣٦).

(٢) الطبقات الكبرى- متمم التابعين- (ص: ٤٠٧/ ٣٣٩) قال: موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي، ويكنى أبا عبد العزيز، يدعون إلى اليمن، والناس يدعونهم بالولاء، توفي بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومئة في خلافة أبي جعفر، وكان ثقة كثير الحديث، وليس بحجة.

(٣) وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ضعيف الحديث جدًا، ومن الناس من لا يكتب حديثه لوهائه وضعفه وكثرة اختلاطه وكان من أهل الصدق. تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٥٦ ت ٦٣٦).

(٤) قلت: أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (٧٨٨) عن محمد بن المثنى، وأبو يعلى في "مسنده" (٧٥٢٥) عن محمد بن يحيى، وفي "معجمه" (٨٢) عن أحمد ابن إسحاق، والعقيلي في "الضعفاء الكبير" (٣/ ١٥٢) عن محمد بن إسماعيل، وأبو الشيخ في "العظمة" (٢/ ٦٦٧-٦٦٨ ح٢٦٣) من طريق يحيى بن حكيم، وابن شاهين في "فوائده" (٣) من طريق محمد بن بشار وأبي سعد الزهري وعمر بن مدرك وإبراهيم ابن مالك، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٨٥٤) من طريق محمد بن إسحاق؛ جميعهم عن مكي بن إبراهيم، عن موسى بن عبيدة به، إلا أنه لم يذكر في رواية محمد بن بشار: «وعن أبي حازم، عن سهل بن سعد».

ورواه الدينوري في "المجالسة" (٢٥٧٧ و٣٠٢٢) من طريق روح بن عبادة، عن موسى بن عبيدة، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، به.

قال أبو الشيخ في العظمة: ذكر حجب ربنا تبارك وتعالى فبدأ بهذا الحديث[1] ثم قال بعده حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الله بن داود بسنديلة حدثنا الحسين هو ابن حفص عن أبي مسلم (ح) وحدثنا الوليد حدثنا الحسين الحناط حدثنا إبراهيم بن أيوب عن أبي مسلم عن الأعمش عن أنس قال قال رسول الله لجبريل: هل ترى ربك-ﷻ-؟ قال: إن بيني وبينه لسبعين حجابًا من نار أو نور لو رأيت أدناها لاحترقت[2].

أخرجه سمويه في فوائده[3] والطبراني في الأوسط[4].

=وأخرجه الروياني (١٠٥٥) والطبراني في المعجم الكبير (٦/ ١٤٨/ ٥٨٠٢) من طريق موسى بن عبيدة الربذي، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن عبد الله بن عمرو بن العاص؛ وعن أبي حازم، عن سهل بن سعد؛ وقال البيهقي في "الأسماء والصفات" (٨٥٤): تفرد به موسى بن عبيدة الربذي، وهو عند أهل العلم بالحديث ضعيف.

وقال ميزان الاعتدال (٣/ ١٩١ ت ٦٠٨٤) في ترجمة: عمر بن الحكم بن ثوبان.

تابعي. صدوق، لم يخرج له البخاري. وذكر ابن الجوزي أن البخاري قال: ذاهب الحديث.

وكذا رواه العقيلي، عن آدم بن موسى، عن البخاري. ثم ساق له العقيلي حديثًا العهدة فيه على موسى بن عبيدة، فإن موسى واه...ويروي هذا مرسلا، فينبغي لو سيق هذا في ترجمة موسى الربذى.

وقال العراقي في "المغني عن حمل الأسفار" (ص: ١١٩) أخرجه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب العظمة من حديث أبي هريرة «بين الله وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابا من نور» وإسناده ضعيف.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١/ ٧٩) وفيه موسى بن عبيدة لا يحتج به.

قال ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ١٤٢): "سبق الذهبي إلى تعقبه، فقال في تلخيص الموضوعات للجوزقاني: ينبغي أن يحول من الموضوعات إلى الواهية" والله أعلم.

(١) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني (٢٦٣).

(٢) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢٦٤).

(٣) فوائد سمويه (٦٨).

(٤) المعجم الأوسط (٦٤٠٧)، والدولابي في الكنى والأسماء (٣/ ١٠٠٧)، وابن الأعرابي في المعجم (٩١٤)، وأبو الشيخ في العظمة (٢/ ٦٦٩)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٥/ ٥٥)، وفي أخبار أصبهان (١/ ٣٢٨) عن أبي مسلم قائد الأعمش، عنه، عن أنس، وقال لم يروِ هذا الحديث عن الأعمش إلا أبو مسلم.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١/ ٧٩) رواه الطبراني في الأوسط، وفيه قائد الأعمش. قال أبو داود: عنده أحاديث موضوعة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يهم.

وقال لم يروه عن الأعمش إلا أبو مسلم وهو قائد الأعمش قال أبو داود عنده أحاديث موضوعة وذكره ابن حبان في الثقات(١) وقال: يهم.

حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا أبو حفص عمرو بن علي حدثنا الفضل بن سليمان حدثنا أبو حازم عن عمرو بن الحكم عن عبد الله بن عمرو وقال: والذي نفسي بيده إن دون الله -عَزَّ وَجَلَّ- يوم القيامة سبعين ألف حجاب منها حجاب من ماء وحجاب من نور وحجاب من ظلمة(٢).

حدثنا الوليد حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا ابن أبي حازم حدثنا أبو حازم عن عمرو بن الحكم بن ثوبان عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال، والذي نفسي بيده إن دون الله تعالى يوم القيامة سبعين ألف حجاب إن منها لحجبًا من ظلمة ما ينفذها شيء، وإن منها لحجبًا من نور ما يستطيعها شيء وإن منها لحجبًا من ماء لا يسمع حس ذلك الماء أحد إلا يربط الله على قلبه(٣).

هذه متابعة لموسى بن عبيدة في حديث ابن عمرو. ثم قال حدثنا الوليد حدثنا محمد بن إدريس حدثنا أبو صالح حدثني يحيى بن أيوب عن المثنى بن الصباح وعن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو قال احتجب ربنا تبارك وتعالى عن جميع خلقه بأربع نار وظلمة ثم بنور فظلمة من فوق السموات السبع والبحر الأعلى فوق ذلك كله تحت العرش(٤)، فهذه متابعة ابن الحكم في حديث ابن عمرو.

---

(١) عبيد الله بن سعيد بن مسلم الجعفي أبو مسلم الكوفي قائد الأعمش ضعيف. انظر: تقريب التهذيب (ص: ٣٧١ ت ٤٢٩٥)، ميزان الاعتدال (٣/ ٩ ت ٥٣٦٤)، تهذيب التهذيب (٧/ ١٦ ت ٣٠).

(٢) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢٦٥).

(٣) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢/ ٦٨١).

(٤) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢/ ٦٨٢).

والمثنى بن الصباح[1]أخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجه وقال فيه أبو حاتم لين الحديث.

ثم قال حدثنا محمد بن العباس بن أيوب حدثنا علي بن الحسين الدرهمي حدثنا معتمر بن سليمان عن عبد الجليل عن أبي حازم عن عبد الله بن عمرو في قول الله عز وجل {هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة} قال يهبط حين يهبط وبينه وبين خلقه سبعون ألف حجاب منها النور والماء والظلمة فيصوت ذلك الماء والنور والظلمة صوتا تنخلع منه القلوب[2].

عبد الجليل بن عطية القيسي[3].

وثقه ابن معين وغيره، وروى له أبو داود والنسائي، وقال حدثنا محمد بن يحيى حدثنا بندار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عبيد يعني المكتب عن مجاهد عن ابن عمر قال احتجب الله عن خلقه بنار وظلمة ونور وظلمة[4]، فهذه متابعة من ابن عمر لابن عمرو.

وهذا الإسناد صحيح رجاله أخرج لهم الشيخان سوى عبيد[5].

فأخرج له مسلم والنسائي فقط.

وقال حدثنا أحمد الوليد حدثنا أبو حازم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا علي بن أبي سارة عن ثابت عن أنس أن رسول الله سأل جبريل أي بقاع الأرض شر قال الله أعلم. قال ألا تسأل

(١) المثنى بن الصباح بالمهملة والموحدة الثقيلة اليماني الأبناوي بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون أبو عبد الله أو أبو يحيى نزيل مكة ضعيف اختلط بأخرة وكان عابدًا. انظر: تقريب التهذيب (ص: ٥١٩ ت ٦٤٧١)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٥ ت ٥٨)، ميزان الاعتدال (٣/ ٤٣٥ ت ٧٠٦١).

(٢) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢/ ٦٩٣).

(٣) عبد الجليل بن عطية القيسي أبو صالح البصري صدوق يهم ، انظر: تهذيب التهذيب (٦/ ١٠٦) ٢١٤) ،تقريب التهذيب (ص: ٣٣٢ ت ٣٧٤٧)، ميزان الاعتدال (٢/ ٥٣٥ ت ٤٧٥٠).

(٤) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢/ ٦٧٥).

(٥) عبيد بن مهران الكوفي المكتب ثقة. انظر: تهذيب التهذيب (٧/ ٧٤ ت ١٥٩)، تقريب التهذيب (ص: ٣٧٨ت ٤٣٩٢).

ربك ثم عاد فقال دنوت من ربي عز وجل حتى كنت منه بمكان لم أكن قط أقرب منه كنت بمكان بيني وبينه سبعون حجابًا من نور فأوحى إلي تبارك وتعالى أن شر بقاع الأرض الأسواق(1).

علي بن أبي سارة(2) روى له النسائي، وقال أبو داود تركوا حديثه وقال البخاري في حديثه نظر، وقال أبو حاتم ضعيف وموسى هو التبوذكي الحافظ الثقة من رجال الشيخين.

وقال حدثنا الوليد حدثنا إبراهيم بن أحمد بن المنخل حدثنا عثمان بن عبد الله حدثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أن رسول الله قال لجبريل سل ربك أي البقاع خير وأي البقاع شر فغاب عنه جبريل ثم أتاه فقال له لقد وقفت اليوم موقفًا لم يقفه ملك قبلي كان بيني وبين الجبار تبارك وتعالى سبعون ألف حجاب من نور الحجاب يعدل العرش والكرسي والسموات والأرض بكذا وكذا ألف عام فقال أخبر محمدًا أن خير البقاع المساجد وشر البقاع الأسواق(3). مبشر من رجال الشيخين وجعفر وميمون من رجال مسلم وعثمان بن عبد الله إن كان هو الأموي الشامي فمتهم ممن يروي الموضوعات عن الثقات.

وقال حدثنا الوليد حدثنا أبو حاتم حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أبو عمران الجوني عن زرارة بن أبي أوفى أن النبي سأل جبريل هل رأيت ربك فانتفض جبريل وقال يا محمد إن بيني وبينه سبعين حجابًا من نور لو دنوت من أدناها لاحترقت(4).

---

(1) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢/ ٦٧١).

(2) علي بن أبي سارة الشيباني بالمعجمة أو الأزدي البصري ضعيف انظر: تقريب التهذيب (ص: ٤٠١ ت ٤٧٣٥)، ميزان الاعتدال (٣/ ١٣٠ ت ٥٨٤٦)، تهذيب التهذيب (٧/ ٣٢٤ ت ٥٤٥).

(3) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢/ ٢٧٤)، عثمان هذا هو الأموي، متهم بالوضع كما في ترجمته في لسان الميزان (٤/ ١٦٥).

(4) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢/ ٢٧٧).

هذا مسند صحيح الإسناد.

ورواه أبو زكريا البخاري في فوائده من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن حماد به، وقال حدثني أبو سعيد الثقفي عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي عن أبيه عن الأخوص بن حكيم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عابد عن جابر بن عبد الله قال قال النبي إن أقرب الخلق من الله تبارك وتعالى جبريل وميكائيل وإسرافيل وإنهم من الله تعالى لمسيرة خمسة آلاف سنة(١).

عبد الرحمن بن عابد روى له الأربعة ووثقه النسائي وحكيم بن عمير والد الأخوص صدوق، روى له أبو داود وابن ماجه وابنه الأخوص، روى له ابن ماجه وضعف ويحيى بن سعيد الأموي(٢) حافظ من رجال الشيخين وابنه سعيد ثقة روى عنه الأئمة الخمسة وأبو سعيد الثقفي كأنه عبد الغني بن سعيد ضعفه ابن يونس، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال حدثنا الوليد بن أبان حدثنا أبو حاتم حدثنا أبو صالح حدثنا الليث حدثنا خالد عن سعيد عن عبد الله بن زياد أن القرظي كان يقول بلغنا أن بين الجبار تبارك وتعالى وأدنى خلقه أربعة حجب ما بين كل حجابين كما بين السماء والأرض حجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ماء وحجاب من نار بيضاء مقدسة وكل حجاب ربنا تبارك وتعالى مقدس(٣).

وقال حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا مسلم بن خالد الزنجي عن أبي بكر الهذلي قال ليس شيء من الخلق أقرب إلى الله -عز وجل- من إسرافيل وبينه وبين الله تعالى سبعة حجب حجاب من نور وحجاب من غمام حتى عد سبعة لا أحفظها(٤).

وقال حدثنا الوليد حدثنا محمد بن عمار حدثنا يحيى حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال بين السماء السابعة وبين العرش سبعون ألف حجاب حجاب من نور وحجاب من ظلمة وحجاب نور وحجاب ظلمة(٥).

---

(١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢/ ٦٨٣).

(٢) يحيى بن سعيد بن العاص الأموي أخو عمرو الأشدق ثقة. انظر: تقريب التهذيب (ص: ٥٩١ ت ٧٥٥٦).

(٣) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢/ ٦٨٥).

(٤) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢/ ٦٨٦).

(٥) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢/ ٦٩٠، ٧١٣).

حدثنا الوليد حدثنا أبو حاتم حدثنا سعيد الطالقاني حدثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد قال بين العرش وبين الملائكة سبعون حجابًا حجاب من نار وحجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ظلمة(1).

قال جدي أخبرني أبو يعقوب المروري حدثنا روح حدثنا العوام بن حوشب عن مجاهد قال بين الملائكة و العرش سبعون ألف حجاب من نور(2).

فهذه الطرق تقوي الحديث ويتعذر معها الحكم عليه بالوضع وقال أبو القاسم عبد الرحمن ابن الإمام أبي عبد الله محمد بن منده في كتاب «محك الإيمان»: أخبرنا ابن عبيد الله الأنصاري أنبأنا أحمد بن محمد أبو بكر القطان أنبأنا موسى بن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد حدثنا أبو ظفر حدثنا جعفر بن سليمان عن أبان عن أنس قال قال رسول الله يا جبريل هل ترى ربك قال إن بيني وبينه سبعون ألف حجاب من نور لو دنوت إلى حجاب لاحترقت(3) أبان روى له أبو داود، وهو متروك وإذا انضم هذا الطريق إلى الطرق السابقة أفاد قوة والله أعلم.

١٢- (الطبراني)(4) حدثنا المقدام ابن داود حدثنا أسد بن موسى حدثنا يوسف بن زياد عن عبد المنعم بن إدريس عن أبيه إدريس عن جده وهب بن منبه عن أبي هريرة أن رجلا من اليهود أتى النبي فقال يا رسول الله هل احتجب الله من خلقه بشيء غير السماوات قال نعم بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابًا من نور وسبعون حجابًا من نار وسبعون حجابًا من ظلمة وسبعون حجابًا من رفارف الإستبرق وسبعون حجابًا من رفارف السندس وسبعون حجابًا من در أبيض وسبعون حجابًا من در أحمر وسبعون حجابًا من در أصفر وسبعون حجابًا من در أخضر وسبعون حجابًا من ضياء استضاء من ضوئه النار والنور

---

(١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢/ ٦٩١).

(٢) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢/ ٦٩٣).

(٣) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢/ ٦٦٩) عن الأعمش، عن أنس- ﷺ-، قال: قال رسول الله-ﷺ- لجبريل: «هل ترى ربك؟، قال: إن بيني وبينه سبعين حجابًا من نار أو نور، لو رأيت أدناها لاحترقت» وسيأتي تخريجه في موضعه.

(٤) المعجم الأوسط (٨٩٤٢). ، وقال: لا يروى هذا الحديث، عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: "أسد".

وسبعون حجابًا من ثلج وسبعون حجابًا من ماء وسبعون حجابًا من برد غمام وسبعون حجابًا من برد وسبعون حجابًا من عظمة الله التي لا توصف قال، فأخبرني عن ملك الله الذي يليه فقال النبي أصادقت فيما أخبرتك يا يهودي قال نعم قال فإن الملك الذي يليه إسرافيل ثم جبريل ثم ميكائيل ثم ملك الموت.

موضوع: آفته عبد المنعم هو وأبوه متروكان.

(قلت) ما تكلم أحد في إدريس[1] بل الآفة عبد المنعم وحده قال في الميزان[2] قصاص ليس يعتمد عليه تركه غير واحد وأفصح أحمد بن حنبل فقال كان يكذب على وهب، قال البخاري ذاهب الحديث، وقال ابن حبان يضع الحديث على أبيه وعلى غيره وقال الحافظ ابن حجر في اللسان نقل ابن أبي حاتم عن إسماعيل بن عبد الكريم مات إدريس وعبد المنعم رضيع، وكذا قال أحمد إذا سئل عنه لم يسمع من أبيه شيئًا وابن معين كذاب خبيث، وهذا الحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية[3] عن الطبراني وأخرجه أبو الشيخ في كتاب العظمة[4] واقتصر الحافظ أبو الفضل العراقي في تخريج أحاديث الإحياء على قوله إسناده ضعيف.

فكأنه لم يوافق على أنه موضوع وأما الحافظ ابن حجر، فإنه قال عبد المنعم كذاب وحديثه باطل، قال في لسان الميزان[5] عاب إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الطبراني في جمع

---

(١) إدريس بن سنان أبو إلياس الصنعاني بن بنت وهب بن منبه ضعيف. قال ابن معين يكتب من حديثه الرقاق. وقال ابن عدي: ليس له كثير رواية وأحاديثه معدودة وأرجو أنه من الضعفاء الذين يكتب حديثهم. قلت: وقال الدار قطني متروك. وقال ابن حبان في "الثقات" يتقى حديثه من رواية ابنه عبد المنعم عنه. إدريس بن سنان الصنعاني، سبط وهب بن منبه. ضعفه ابن عدى. وقال الدار قطني: متروك. انظر: تقريب التهذيب (ص: ٩٧ ت ٢٩٤)، تهذيب التهذيب (١/ ١٩٤ ت ٣٦٤)، ميزان الاعتدال (١/ ١٦٩ ت ٦٨١).

(٢) ميزان الاعتدال (٢/ ٦٦٨ ت ٥٢٧٠).

(٣) حلية الأولياء (٤/ ٨٠).

(٤) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني (٢/ ٧١١).

(٥) لسان الميزان لابن حجر (٤/ ١٢٨).

الأحاديث الأفراد مع ما فيها من النكارة الشديدة والموضوعات، قال الحافظ ابن حجر[١] وهذا أمر لا يختص به الطبراني في جمعه الأحاديث الأفراد بل أكثر المحدثين في الأعصار الماضية من سنة ثمانين[٢]وهلم جرا إذا ساقوا الحديث بإسناده اعتقدوا أنهم برئوا من عهدته والله أعلم.

١٣- (أبو الفتح الأزدي) حدثنا محمد بن أحمد الوراق حدثنا سعيد بن محمد بن ثواب حدثنا بكر بن عيسى عن محمد بن عثمان الحراني عن مالك بن دينار عن الحسن عن أنس مرفوعا: أن لله لوحًا أحد وجهيه درة والآخر ياقوتة قلمه النور فبه يخلق وبه يرزق وبه يحيي وبه يميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء في يوم وليلة.

موضوع: محمد بن عثمان متروك الحديث.

(قلت) قال في الميزان[٣] محمد بن عثمان الحراني وقيل الحداني وبالراء أصح أتى بخبر باطل وهو هذا، انتهى. وقد أخرجه أبو الشيخ في العظمة[٤].

وورد من غير هذا الطريق قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش[٥] حدثنا منجاب منجاب بن الحارث حدثنا إبراهيم بن يوسف حدثنا زياد بن عبد الله عن ليث عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه ابن عباس أن نبي الله قال إن الله -عز وجل- خلق لوحًا محفوظًا من درة بيضاء صفحاتها من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور، لله في كل يوم ستون وثلثمائة لحظة إليه

---

(١) لسان الميزان لابن حجر (٤/ ١٢٨)، وهذا أمر لا يختص به الطبراني فلا معنى لإفراده باللوم، بل أكثر المحدثين في الأعصار الماضية من سنة مائتين وهلم جرا إذا ساقوا الحديث بإسناده اعتقدوا أنهم برئوا من عهدته والله أعلم.

(٢) في لسان الميزان لابن حجر (٤/ ١٢٨): مائتين.

(٣) ميزان الاعتدال (٣/ ٦٤١ ت ٧٩٣٠): قال الأزدي: متروك الحديث. ووافقه الذهبي في "تلخيص كتاب الموضوعات" (ص: ٢) فيه محمد بن عثمان الحداني عن مالك بن دينار ومحمد تالف. ووافقه ابن عراق في "تنزيه الشريعة" (١/ ١٤٢) (٢٥).

(٤) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني (٢/ ٤٩١) حدثنا أحمد بن محمد البغدادي، حدثنا سعيد بن محمد بن ثواب، قال: حدثني بكر بن عيسى السكوني، قال: حدثني محمد بن عثمان الحراني به.

(٥) لم أجده في المطبوع.

يخلق ويرزق ويميت ويحيي ويعز ويذل ويفعل ما يشاء أخرجه الطبراني[1] عنه وابن مردويه في التفسير وعبد الملك[2] صدوق وليث بن أبي سليم[3] روى له مسلم والأربعة وفيه ضعف يسير من سوء حفظه، ومنهم من يحتج به والباقون من رجال الصحيح.

وقال أبو الشيخ[4] حدثنا الوليد بن أبان حدثنا عبد الله بن يونس حدثنا محمد بن المتوكل حدثنا سفيان ابن عيينة عن أبي حمزة عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله: خلق الله تعالى لوحا من درة بيضاء دفتاه من زبرجدة خضراء كتابه نور يلحظ إليه في كل يوم ثلثمائة وستين لحظة يحيي ويميت ويخلق ويرزق ويعز ويذل ويفعل ما يشاء.

وقال الحاكم في المستدرك[5] أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله المفيد حدثنا جدي حدثنا أحمد بن بن حرب حدثنا سفيان عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: {كل يوم هو في شأن} قال: إن مما خلق الله لوحًا محفوظًا من درة بيضاء دفتاه من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور عرضه ما بين السماء والأرض ينظر فيه كل يوم ثلثمائة وستين نظرة يخلق في كل نظرة ويرزق ويحيي ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء.

---

(١) وأخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" (١٢/ ٧٢/ ١٢٥١١) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة به.

(٢) عبد الملك بن سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي لا بأس به انظر: تقريب التهذيب (ص: ٣٦٣ ت ٤١٨٠)، تهذيب التهذيب (٦/ ٣٩٤ ت ٨٤٤).

(٣) الليث بن أبي سليم بن زنيم بالزاي والنون مصغر واسم أبيه أيمن وقيل أنس وقيل غير ذلك صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك. انظر: تهذيب التهذيب (٨/ ٤٦٦ ت ٨٣٣)، تقريب التهذيب (ص: ٤٦٤ ت ٥٦٨٥).

(٤) في "العظمة" (٢/ ٤٩٢/ ٤٢).

(٥) المستدرك (٢/ ٥١٦/ ٣٧٧١) (٢/ ٥٦٥/ ٣٩١٧)، وأخرجه عبد الرزاق في "التفسير" (٣/ ٢٦٣)، والطبري في "التفسير" (٢٢/ ٢١٥)، البيهقي في "الأسماء والصفات" (٢/ ٢٦٥/ ٨٢٨)، والبغوي في "التفسير" (٧/ ٤٤٦)، وأبو إسحاق الثعلبي في "الكشف والبيان" (٩/ ١٨٤) من طرق عن أبي حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، فإن أبا حمزة الثمالي لم ينقم عليه إلا الغلو في مذهبه فقط».

وقال الذهبي في "التلخيص": «اسم أبي حمزة ثابت وهو واه بمرة».

قال الحاكم: صحيح الإسناد.

وقال الطبراني[1] حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن الوليد العجلي حدثني بكير عن ابن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إن الله خلق لوحًا محفوظًا فذكره بمثله سواء والله أعلم.

١٤- (الخطيب)[2] أنبأنا أبو طاهر عمر بن إبراهيم الفقيه الزهري حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن حازم المروزي أنبأنا إبراهيم بن عيسى القنطري حدثنا أحمد بن أبي الحواري حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الليث بن سعد عن الزهري قال قال لي عبد الرحمن الأعرج حدثني أبو هريرة أنه سمع النبي يقول: لما أسري بي إلى السماء انتهى بي جبريل إلى سدرة المنتهى فغمسني في النور خمسة ثم تنحى عنى فقلت حبيبي جبريل أحوج ما كنته إليك تدعني وتتنحى، قال يا محمد إنك في موقف لا يكون نبي مرسل ولا ملك مقرب ههنا أنت من الله أدنى من القاب إلى القوس فأتاني الملك فقال إن الرحمن يسبح نفسه فسمعت الرحمن يقول سبحان الله ما أعظم الله لا إله إلا الله قلت يا رسول الله ما لمن قال هكذا قال يا أبا هريرة لا تخرج روحه من جسده حتى يراني أريه موضعه من الجنة أو يرى منزله في الجنة وتصلي عليه الملائكة صفوفًا ما بين السماء والأرض، ولا يكون شيء إلا يستغفر له تمام عمره، فإذا مات وكل الله بقبره سبعين ألف ملك يسبحون الله ويعظمون الله ويهللون الله ويكبرون الله كلما فعلوا من ذلك شيئًا كان له في صحيفته فإذا أخرج من قبره خرج آمنًا مطمئنًا لا يحزنه الفزع الأكبر وتتلقاه الملائكة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

(١) وأخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" (١٠/ ٢٦٠ / ١٠٦٠٥)، ومن طريقه الضياء في "المختارة" (١٠ / ٧١/ ٦٣) عن بكير به.

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٢١٧) قال الخطيب: هذا حديث منكر. ورجال إسناده كلهم معروفون بالثقة إلا إبراهيم بن عيسى القنطري فإنه مجهول. ووافقه الذهبي أحاديث مختارة من موضوعات الجورقاني وابن الجوزي (ص: ٣٣)، ووافقه ابن عراق في "تنزيه الشريعة" (١/ ١٤٢) (٢٦) (قلت) قال الذهبي وهو الآفة والله أعلم.

قال الخطيب منكر رجاله ثقات إلا القنطري فهو مجهول، قال وروى بعضه عن عطاء أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ أنبأنا أبو العباس أحمد السقطي حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الحفار حدثنا سعيد بن يحيى الأموي حدثني أبي عن ابن جريج عن عطاء قال لما أسري بالنبي إلى السماء السابعة قال له جبريل رويدا فإن ربك يصلي قال وهو يصلي نعم قال وما يقول قال يقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي رجاله ثقات، لكنه موقوف على عطاء فلعله سمعه ممن لا يثق به[1].

(قلت) قال في الميزان[2] محمد بن يحيى الحفار لا يدري من ذا وأورد له هذا الحديث وقال هذا منكر، انتهى.

لكن رأيت له طريقا آخر: قال محمد بن نصر المروزي في «كتاب الصلاة»[3]: حدثنا إسحاق أنبأنا محمد بن بكر البرساني أنبانا ابن جريج عن عطاء قال بلغني: أن النبي لما أسري به كلما مر بسماء سلمت عليه الملائكة فلما جاء إلى السماء السابعة قال له جبريل: إن الله تبارك وتعالى يقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح تسبق رحمتي غضبي.

ثم رأيت له طريقًا آخر موصولاً قال الطبراني في الصغير[4].

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ١٩٦).

(٢) ميزان الاعتدال (٤/ ٦٤).

(٣) لم أجده.

(٤) المعجم الصغير (٤٣)، والمعجم الأوسط (١١٤). وقال الدار قطني في العلل (٨/ ٢٨٧ س ١٥٧٣): وسئل عن حديث روي عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، عن النبي-ﷺ- قال: قلت لجبريل-÷-، هل يصلي ربك؟ قال: نعم، صلاته سبوح قدوس تغلب رحمتي غضبي.

فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه؛ فرواه أبو مسلم قائد الأعمش، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة.

=وقال مرة: عن جابر بن عبد الله، عن النبي-ﷺ-.

وغيره يرويه، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عطاء بن أبي رباح، عن بعض أصحاب النبي-ﷺ-، قال رسول الله-ﷺ- لجبريل، وهذا أصح.

حدثنا أحمد بن يحيى بن خلف بن حبان الرقي أبو العباس بمصر حدثنا ابن سليمان الجعفي حدثنا عمي عمرو بن عثمان حدثنا أبو مسلم قائد الأعمش عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: قلت: يا جبريل أيصلي ربك قال نعم قلت ما صلاته قال سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي. قال الطبراني: لم يروه عن الأعمش إلا أبو مسلم تفرد به ابن يحيى[1].

وقال الإمام مجد الدين الشيرازي صاحب القاموس في كتابه المسمى بـ «الصلاة والبشر في الصلاة على خير البشر» في الحديث عن أبي هريرة يرفعه قال بنو إسرائيل لموسى هل يصلي ربك فتكايد موسى لذلك، فقال الله تعالى ما قالوا لك يا موسى فقال الذي سمعت قال فأخبرهم إني أصلي وإن صلاتي تطفئ غضبي.

وإسناده جيد ورجاله ثقات يحتج بهم في الصحيحين، وليس فيه علة غير أن الحسن رواه عن أبي هريرة ولم يسمع منه عند الأكثرين.

(فإن قلت) فما معنى صلاة الله تعالى (قلت) معناها الثناء والرحمة والبركة ومعناه أرحم وأغفر وأستر، وكذلك في جميع ما ورد من هذا النمط من الأحاديث كحديث عبد الله بن الزبير يرفعه قال له جبريل ليلة أسري به إن ربك يصلي قال: يا جبريل كيف يصلي؟ قال: يقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي فيه سند لعمر بن قيس المكي وأخرجه أبو الفرج في «الموضوعات» وقال رجاله ثقات إلا أنه موقوف على عطاء، والعجب منه كيف أخرجه في هذا الكتاب مع هذا القول منه هذا كلام الشيخ مجد الدين والله أعلم.

---

(١) روى عبد الرزاق الصنعاني في المصنف (٢/ ١٦٢ / ٢٩٠١) قال: أخبرنا ابن جريج، عن عطاء قال: "كنت أسمع ابن الزبير كثيرًا يقول في سجوده: سبوح قدوس رب الملائكة والروح، سبقت رحمة ربي غضبه". وفي مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر (ص: ١٨٤) وقال ابن جريج-:-: قلت لعطاء: كيف تقول في الركوع؟ قال: إذا لم أعجل ولم يكن معي من يعجلني فإني أقول: "سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولاً، ثلاث مرات، وسبحان الله العظيم، ثلاث مرات، ثم أقول: سبحان الله وبحمده، ثلاث مرات، سبحان الملك القدوس، ثلاث مرات، سبوح قدوس رب الملائكة والروح تسبق رحمة ربي غضبه، مرارًا ".

١٥- (الخطيب)[1] أخبرني أبو الفرج الطناجيري حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين التميمي حدثنا أبو علي الحسين بن علي الطالقاني الفقيه الزاهد حدثنا عمار بن ياسر بن عبد المجيد الهروي حدثنا داود بن عفان بن حبيب النيسابوري حدثنا أنس بن مالك مرفوعًا: يقول الله تعالى كل يوم أنا العزيز من أراد عز الدارين فليطع العزيز.

لا يصح كان داود يضع الحديث على أنس[2].

(الخطيب)[3] أنبأنا هلال بن عبد الله بن محمد الطيبي وعلي بن الحسن بن محمد المالكي وعبيد الله بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الأمين قال حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق إملاء حدثنا أبو أحمد حامد بن أحمد بن محمد المروي حدثنا أبو العباس محمد بن نصر بن شيبة الفزاري المروزي حدثنا سعيد بن هبيرة العامري حدثنا همام عن قتادة عن أنس مرفوعًا: إن الله تبارك وتعالى يقول كل يوم أنا ربكم العزيز، فمن أراد عز الدارين فليطع العزيز.

هذا من سرقة سعيد، وكان يحدث بالموضوعات عن الثقات.

(قلت) قال ابن أبي حاتم[4] قال أبي ليس بالقوي روى أحاديث أنكرها أهل العلم وقال الخليلي في الإرشاد[5]: له غرائب يسأل عنها.

---

(١) تاريخ بغداد (٦/ ٥٧).

(٢) هو: داود بن عفان بن حبيب حدث بخرسان عن أنس بن مالك بأحاديث موضوعة في الإيمان والقرآن وفضائل الأعمال لا تحل الرواية عنه. قال ابن حبان: كان يدور بخراسان ويضع على أنس كتبنا النسخة عن عمار بن عبد المجيد عنه لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح. ميزان الاعتدال (٢/ ١٢ ت ٢٦٣٢)، المدخل إلى الصحيح (٥٥)، الضعفاء لأبي نعيم (ص: ٧٨) ٦٢)، لسان الميزان لابن حجر (٣/ ٤٠٤ ت ٣٠٤٠)، ديوان الضعفاء (ص: ١٢٦ ت ١٣٢٩).

(٣) تاريخ بغداد (٨/ ١٦٧).

(٤) الجرح والتعديل (٤/ ٧١) قال: سألت أبي عنه، فقال: ليس بالقوي، روى أحاديث أنكرها أهل العلم. وترجمه الحافظ الذهبي في "الميزان" وابن حجر في "اللسان" فقال الذهبي: سعيد بن هبيرة المروزي عن حماد بن سلمة وغيره وكتب الكثير قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات كأنه كان يضعها أو توضع له فيجيب فيها. لسان الميزان لابن حجر (٤/ ٨٣ ت ٣٤٩٦).

(٥) الإرشاد (٣/ ٩٢١ ت ٨٤٤).

ثم أورد له هذا الحديث حدثنا أحمد بن علي الفقيه حدثنا حامد بن أحمد بن محمد المروزي به وقال لا يعرف لهذا المتن إسناد غير هذا(١) وقد أخرجه الحاكم حدثنا أبو سعيد بن أبي عثمان حدثنا أبو أحمد حامد بن محمد المروزي حدثنا محمد بن نضر بن شيبة حدثنا سعيد بن هبيرة حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به.

وأخرجه أبو عبد الرحمن السلمي أنبأنا حصين بن محمد بن يحيى بن عتاب النيسابوري حدثنا أبو منصور طلحة بن سعيد حدثنا عباد بن عبد الحميد حدثنا عوف بن مالك عن أنس به والله أعلم.

١٦- (الخطيب)(٢) أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي حدثنا الحسين المحاملي حدثنا أحمد بن إسماعيل المدني حدثنا عبد العزيز بن عمران عن معاوية بن عبد الله عن الجلد بن أيوب عن معاوية بن قرة عن أنس مرفوعًا: لما تجلى الله تعالى للجبل طارت لعظمته ستة أجبل فوقعت ثلاثة بمكة وثلاثة بالمدينة فوقع بالمدينة أحد وورقان ورضوى ووقع بمكة ثبير وحراء وتور.

قال ابن حبان(٣) موضوع: وعبد العزيز متروك يروي المناكير عن المشاهير.

(أبو أمية الطرطوسي) حدثنا أبو مسهر حدثني خالد بن يزيد بن صبع المري حدثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس مرفوعًا: أن من الجبال التي تطايرت يوم موسى سبعة

---

(١) الإرشاد (٣/ ٩٢١ ت ٨٤٤) قال الخليلي: هذا ليس إلا بهذا الإسناد، ليس عند أهل البصرة من حديث همام لا سيما عن قتادة، ولا يعرف له إسناد غيره. وله سند آخر أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق (٣/ ١٧٥٠) أخبرني أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري حدثنا إبراهيم بن الحسين بن علي التميمي قدم علينا حاجا حدثنا أبو علي الحسن بن علي الفقيه الزاهد الطالقاني بهاحدثنا عمار بن ياسر بن عبد المجيد الهروي حدثنا داود بن عفان بن حبيب النيسابوري حدثنا أنس بن مالك خادم رسول الله -ﷺ- قال قال رسول الله -ﷺ- يقول الله تعالى كل يوم أنا العزيز من أراد عز الدارين فليطع العزيز.، وقال عقبه: عمار وداود مجهولان كلاهما.

(٢) تاريخ بغداد (١٠/ ٤٤٠): هذا الحديث غريب جدا لم أكتبه إلا بهذا الإسناد.

(٣) المجروحين (١/ ٢١١) حدثناه محمد بن المسيب ثنا أحمد بن إسماعيل المدني ثنا عبد العزيز بن عمران عن معاوية بن عبد الله الأزدي عن جلد بن أيوب عن معاوية بن قرة موضوع لا أصل له.

أجبل لحقت بالحجاز وباليمن منها بالمدينة أحد وورقان وبمكة ثور وثبير وحراء وباليمن صبير وحضور.

ليس بصحيح طلحة متروك لا تحل الرواية عنه(١).

(قلت) في الحكم بوضع هذين نظر والأرجح عدمه أما الحديث الأول فأخرجه ابن أبي حاتم(٢).

وأبو الشيخ وابن مردويه في تفاسيرهم من طريق عبد العزيز بن عمران به وعبد العزيز روى له الترمذي ولم يتهم بكذب(٣).

وأما الحديث الثاني: فأخرجه الطبراني في الأوسط، وقال لم يروه عن عطاء إلا طلحة وطلحة (٤).

---

(١) موضوعات الجورقاني وابن الجوزي (ص: ٣٤) طلحة واه، رواه ابن شاهين عن الحسن بن حبيب عنه.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم (٥/ ١٥٦٠/ ٨٩٣٩) حدثنا عمر بن شيبة، ثنا الأزدي محمد بن يحيى أبو غسان الكناني حدثني عبد العزيز بن عمران عن معاوية بن عبد الله، عن الجلد بن أيوب، عن معاوية بن قرة عن أنس بن مالك إن النبي-ﷺ- قال: «لما تجلى الله للجبال طارت لعظمته ستة أجبل فوقعت ثلاثة بالمدينة وثلاثة بمكة، بالمدينة أحد وورقان ورضون ووقع بمكة حراء وثبير وثور. قال ابن كثير: غريب بل منكر (٣/ ٤٦٨) أحاديث مختارة من موضوعات الجورقاني وابن الجوزي (ص: ٣٤) عبد العزيز بن عمران-وقد تركوه- عن معاوية، عن الجلد بن أيوب، عن معاوية بن قرة، عن أنس مرفوعًا: "لما تجلى الله للجبل الطارق لعظمته ستة أجبل، فوقعت. ثلاثة بمكة: ثبير، وحراء، وثور، وثلاثة بالمدينة: أحد، ورضوى، وورقان ". قال ابن حبان: موضوع. تلخيص كتاب الموضوعات (ص: ٢٣)طلحة تالف.

(٣) عزاه السيوطي في "الدر المنثور" (٣/ ٥٤٥) لابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن أنس بن مالك أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣١٤) من طريق محمد بن الحسن زبالة ثنا معاوية بن عبد الكريم الضال، عن الجلد بن أيوب، عن معاوية بن قرة، عن أنس، قال: قال رسول الله-ﷺ-: «فلما تجلى ربه للجبل طارت لعظمته ستة أجبل فوقعت بالمدينة أحد، وورقان، ورضوى، ووقع بمكة ثور، وثبير، وحراء» غريب من حديث معاوية بن قرة، والجلد، ومعاوية الضال تفرد به عنه محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي.

(٤) طلحة بن عمرو القناد جد عمرو بن حماد بن طلحة القناد كوفي. ذكره بن أبي حاتم، عن أبيه هكذا فلم يذكر فيه جرحًا. وسئل عنه أبو داود فقال ليس بالقوي وذكره ابن حبان في "الثقات" فقال طلحة القناد أبو حماد الكوفي وزاد في الرواة عنه عبدة بن سليمان. تهذيب التهذيب (٥/ ٢٤ ت ٣٩) الكامل (٦/ ٣١٩) ميزان الاعتدال (٢/ ٣٤٠ ت ٤٠٠٨).

روى له ابن ماجه وضعفوه إلا أنه لم يتهم بكذب وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن طلحة بن عمرو فقال مكي ليس بقوي لين الحديث عندهم. وروى له ابن عدي(1) بإسناد صحيح عن عبد الرزاق قال حدثنا معمر قال اجتمعت أنا وشيبة وسفيان وابن جريج فقدم علينا شيخ فأملى علينا أربعة آلاف حديث عن ظهر قلب ما أخطأ إلا في موضعين لم يكن الخطأ منها ولا منه إنما الخطأ من فوق فلما جن علينا الليل ختمنا الكتاب فجعلناه تحت رؤوسنا وكان الكاتب شعبة ونحن ننظر في الكتاب وكان الرجل طلحة بن عمرو، وقال في الميزان(2) خالد بن يزيد المري الراوي عنه صالح الحديث. انتهى. وقد وجدت لعبد العزيز متابعا قال أبو نعيم في الحلية(3) حدثنا أبو علي بن أحمد بن بالويه النيسابوري المعدل ببغداد حدثنا محمد بن صالح الصيمري حدثنا النصر بن سلمة حدثنا محمد بن الحسن بن زبالة حدثنا معاوية بن قرة عن أنس مرفوعًا، وقال غريب من حديث معاوية بن قرة والجلد ومعاوية الضال تفرد به عنه محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي، انتهى. وابن زبالة روى له أبو داود وهو متروك(4).

ووجدت للحديث شاهدا قال ابن مردويه في التفسير(5): حدثنا محمد بن جعفر حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد حدثني محمد بن موسى الشيباني حدثنا الربيع بن عبد الله المعدني حدثنا عبد الله بن الحسن عن محمد بن علي بن حسين عن آبائه عن علي بن أبي طالب في قوله: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾[الأعراف:143]. قال: ذاك عشية عرفة وكان الجبل بالموقف فانقطع على سبع قطع قطعة سقطت بين يديه، وهو الذي يقوم الإمام عنده في الموقف وبالمدينة ثلاثة طيبة وأحد ورضوى وطور سيناء بالشام وإنما سمي الطور لأنه طار في الهواء إلى الشام والله أعلم.

---

(1) ابن عدي في الكامل (6/ 319).

(2) ميزان الاعتدال (2/ 340 ت 4008).

(3) أبو نعيم في الحلية (6/ 314).

(4) ورده عليه ابن عراق في "تنزيه الشريعة" (1/ 144) بقوله: "بل هو كذاب؛ فلا يصلح تابعًا". وهو كما قال.

(5) عزاه السيوطي في "الدر المنثور" (3/ 546).

١٧- (ابن عدي)[١] حدثنا إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن غزوان حدثنا أبي عن أبيه عن جده عن الغنجار عن أيوب بن خوط عن قتادة عن أنس أن رسول الله قال: فلما تجلى ربه للجبل أشار بأصبعه فمن نورها جعله دكًا.

ليس بصحيح أيوب متروك يروي المناكير عن المشاهير قال ابن عدي: عمرو بن علي كان أميا لا يكتب وهو متروك الحديث ولم يكن من أهل الكذب وقد تابعه سعيد بن أبي عروبة وناهيك به وهمام[٢].

قال الطبراني في السنة: حدثنا العباس بن الفضل الإسقاطي حدثنا هريم بن عثمان الراسبي حدثنا عمر بن سعيد الأشح عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي في قوله: فلما تجلى ربه للجبل. قال: تجلى له بخنصره أخرجه ابن مردويه وقال أبو الشيخ في التفسير حدثنا أحمد بن محمد الصيدلاني أبو بكر البغدادي حدثنا إسحاق بن داود بن المحبر حدثنا همام عن قتادة عن أنس مرفوعًا بنحوه والله أعلم.

١٨- (ابن عدي)[٣] حدثنا علي بن أحمد بن بسطام حدثنا هدية حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس: أن النبي قرأ: ﴿وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكّٗا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقٗاۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[الأعراف: ١٤٣] قال أخرج خنصره على إبهامه فساخ الجبل.

---

(١) ابن عدي في الكامل (٢/ ١٩٩).

(٢) قال ابن عدي في الكامل (٢/ ٢٠١): ولأيوب بن خوط غير ما أمليت من الحديث، وروى عنه أسد بن موسى، عن قتادة، عن أنس أحاديث مناكير أيضًا. وهو عندي كما ذكره عمرو بن علي أنه كثير الغلط والوهم، وليس من أهل الكذب. ميزان الاعتدال (١/ ٢٨٦ ت ١٠٧٤) في ترجمة: أيوب بن خوط، أبو أمية البصري، يقال له الحبطي. قال البخاري: تركه ابن المبارك وغيره روى عباس عن يحيى: لا يكتب حديثه.

وقال النسائي والدار قطني وجماعة: متروك وقال الأزدي: كذاب.

(٣) "الكامل" (٣/ ٤٨).

لا يثبت. قال ابن عدي: كان ابن أبي العوجاء ربيب حماد بن سلمة، فكان يدلس في كتبه هذه الأحاديث.

(قلت) هذا الحديث صحيح رواه خلق عن حماد وأخرجه الأئمة من طرق عنه وصححوه فأخرجه أحمد في مسنده(1) من طريق معاذ بن معاذ العنبري عن حماد ومن طريق روح عنه وأخرجه الترمذي(2) من طريق سليمان بن حرب عن حماد وقال حسن صحيح غريب، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة(3).

من طريق أسد بن موسى وحجاج بن المنهال كلاهما عن حماد.

وأخرجه ابن مردويه في التفسير من طريق مسلم بن إبراهيم عن حماد(4).

---

(1) مسند أحمد (19/ 281/ 12260) (20/ 411/ 13178).

(2) الترمذي عقب الحديث (3074)، وابن أبي عاصم في السنة (481)، و عبد الله بن أحمد في السنة (500)، وابن خزيمة في"التوحيد" (1/ 258) وابن أبي حاتم في التفسير (5/ 1559/ 8936) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، بهذا الإسناد. وقال الذهبي في "تلخيص كتاب الموضوعات" (ص: 3) سنده قوي مع نكارته.

(3) لم أجده عنده من روايتهما إنما أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (480)، والبزار = البحر الزخار (13/ 273) 6825)، و الطبري في التفسير (10/ 429) عن هدبة، وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (502) من طريق إبراهيم بن الحجاج الناجي، وعبد الله بن أحمد في السنة (503) من طريق سليمان بن حرب، ومحمد بن كثير، وعبد الله بن أحمد في السنة (1205) من طريق النضر بن شميل، والطبري في التفسير (10/ 429) من طريق الحجاج بن المنهال، والحاكم في المستدرك (2/ 630/ 4104) من طريق محمد بن عبد الله الخزاعي، وابن بطة في الإبانة الكبرى (272) من طريق موسى بن إسماعيل، كلهم عن حماد بن سلمة قال: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».

(4) عزاه السيوطي في "الدر المنثور" (3/ 545) لأبي الشيخ ابن مردويه، وقال ابن كثير في التفسير (3/ 470) ورواه أبو محمد الحسن بن محمد الخلال، عن محمد بن علي بن سويد، عن أبي القاسم البغوي، عن هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، فذكره وقال: هذا إسناد صحيح لا علة فيه.

وأسنده ابن مردويه من طريقين، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس مرفوعًا بنحوه.

والحديث صححه أبو زرعة، ذكر ابن أبي حاتم في "العلل" (2/ 88/ 1759): سئل أبو زرعة عن حديث رواه أبو سلمة المنقري عن حماد عن ثابت عن أنس موقوفًا فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال ساخ الجبل ورواه عبد الصمد بن عبد الوارث ومحمد بن كثير العبدي كلاهما عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبي-ﷺ- انه قرأ فلما تجلى ربه

وأخرجه الحاكم في المستدرك(1) من طريق عفان بن مسلم وسليمان بن حرب كلاهما عن حماد وأخرجه البيهقي في كتاب الرؤية من طريق سليمان بن حرب، ومن طريق محمد بن كثير عن حماد(2).

وأخرجه الضياء المقدسي في المختار(3) وصححه وقد ذكر الزركشي في تخريج الرافعي أن تصحيحه أعلى مزية من تصحيح الحاكم وإنه قريب من تصحيح الترمذي وابن حبان، وقال ابن طاهر في تذكرة الحفاظ أورد ابن عدي هذا الحديث في ترجمة حماد بن سلمة ولعله أشار إلى تفرده به وحماد إمام ثقة.

وقال البيهقي بعد تخريجه وقد روي عن ابن عباس موقوفا ثم أخرج من طريق عمرو بن طلحة عن أسباط عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾[الأعراف:١٤٣] قال تجلى منه مثل طرف الخنصر فجعل الجبل دكًا(4) وأخرجه الحاكم وصححه وأخرجه الطبراني في السنة(5) من طريق عمر بن محمد العنقري عن أسباط؟

ثم وجدت لحماد بن سلمة متابعا عن ثابت عن أنس به(6).

للجبل وذكر الحديث قال أبو زرعة كان أبو سلمة يقول قبلنا عن حماد عن ثابت عن أنس عن النبي -ﷺ- ان شاء الله فلما قرأت عليه لم يذكر فيه النبي -ﷺ- والصحيح مرفوع).

(١) المستدرك (٢/ ٣٥١/ ٣٢٤٩) من طريق عفان بن مسلم، من طريق سليمان بن حرب، هذا حديث صحيح على شرط مسلم ".

(٢) لم أجده.

(٣) وأخرجه الضياء في "المختارة" (١٦٧٣) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

(٤) أخرجه عبد الله بن أحمد في "السنة" (١٢١١)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٤٨٤)، والطبري في التاريخ (١/ ٤٢٣)، والطبري في التفسير (١٠/ ٤٢٧)، وابن أبي حاتم في التفسير (٥/ ١٥٦٠/ ٨٩٣٧) من طريق عمرو بن محمد العنقزي عن أسباط بن نصر وفي إسناده ضعف. عزاه السيوطي في "الدر المنثور" (٣/ ٥٤٥) لابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي في الرؤية عن ابن عباس.

(٥) الكتاب مفقود.

(٦) لم يذكره، لكن أخرجه ابن منده في "الرد على الجهمية" (١٥، ١٦)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (١٨٣٦)، وابن الأعرابي في "المعجم" (٩٤٩) من طريق شعبة، عن ثابت، عن أنس مرفوعًا.

وأخرجه ابن مردويه أيضًا من طريق شعيب بن عبد الحميد الطحان عن قرة بن عيسى عن الأعمش عن رجل عن أنس به وورد أيضًا من حديث ابن عمر أخرجه ابن مردويه من طريق المسيب بن شريك عن ابن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر مرفوعًا به والله أعلم(1).

١٩- (الجوزقاني)(2) أنبأنا أبو نهشل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل بن أحمد العنبري الأصبهاني فيما كتب إلي من أصبهان أنبأنا أبو السعادات أحمد بن منصور بن الحسن بن علي بن إبراهيم الكرخي حدثنا سليمان بن أحمد أبو الطبراني حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا مؤمل بن عبد الرحمن حدثنا أمية بن يعلى عن سعيد المقبري عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا: أن الله -ﷻ- ينزل في كل ليلة جمعة إلى دار الدنيا في ستمائة ألف ملك فيجلس على كرسي من نور وبين يديه لوح من ياقوتة حمراء فيه أسماء من يثبت الرؤية والكيفية والصورة من أمة محمد فيباهي بهم الملائكة ويقول تبارك وتعالى هؤلاء {عبيدي الذين لم يجحدوني وأقاموا سنة نبيي، ولم يخافوا في الله لومة لائم أشهدكم يا ملائكتي وعزتي وجلالي لأدخلنهم الجنة بغير حساب}.

قال الجوزقاني(3) كذب موضوع باطل مركب على هؤلاء الشيوخ وضعه أبو السعادات، وهو كذاب زنديق ملحد والكرخي رجل مجهول لا يعرف، بل هو اسم ونسب اختلقه أبو السعادات ليحسن به كذبه والطبراني، ومن فوقه منزهون عن رواية مثل هذا.

=قال ابن منده: حديث مشهور وقد روي من طرق، عن أنس بن مالك.

وقال الضياء المشهور من رواية ثابت عن أنس ورواه أبو بكر ابن مردويه عن الطبراني عن العباس بن الفضل عن هريم بن عثمان عن محمد بن سواء عن سعيد بن أبي عروبة.

(1) عزاه السيوطي في "الدر المنثور" (٣/ ٥٤٦)، وابن كثير في التفسير (٣/ ٤٧٠) لابن مردويه عن ابن عمر، وقال ابن كثير ولا يصح أيضًا.

(2) الأباطيل والمناكير (١/ ٢١٤ ت ٧٥).

(3) الأباطيل والمناكير (١/ ٢١٥).

(قلت) قال في الميزان[1] فهذا هو الشيخ المجسم الذي لا يستحي الله من عذابه إذ كذب وافترى والله أعلم.

٢٠- (الخطيب)[2] أنبأنا علي بن حسن التنوخي أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن علي بن أبي شيبة العلوي حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر بن النقال الزيدي حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن عبد الصمد الآدمي حدثنا يحيى بن يحيى الأزمي حدثنا عبد الكريم بن روح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده مرفوعًا: إن نزول الله إلى الشيء إقباله عليه من غير نزول.

(قلت) قال في الميزان[3]:

إسناد مظلم ومتن مختلق والله أعلم[4].

٢١- (أبو علي الأهوازي) حدثنا أبو زرعة أحمد بن محمد بن عبد الله بن سعيد حدثنا جدي لأمي سعد بن الحسن بن جعفر حدثنا أبو علي بن الحسين بن إسحاق الدقيقي حدثنا أبو زيد حماد بن دليل عن سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة الباهلي

---

(١) ميزان الاعتدال (١/ ١٥٩ ت ٦٣٤) في ترجمة: أحمد بن منصور أبو السعادات. وقال يحيى بن مندة: ملحد كذاب. قلت: ومن وضعه حديث يقول فيه: وبين يدي الرب لوح فيه أسماء من يثبت الصورة والرؤية والكيفية، فيباهي بهم الملائكة. قلت: فهذا هو الشيخ المجسم الذي لا يستحى الله من عذابه، إذ كيف وافترى. انظر: تنزيه الشريعة (١/ ١٣٨).

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ٢٤٢)، ومن طريقه: الذهبي في ميزان الاعتدال (٢/ ٥٤٤).

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي (٢/ ٥٤٤ ت ٤٨٣١) في ترجمة: عَبد العزيز بن إسحاق بن البقال. كان في حدود الستين وثلاث مِئَة. قال ابن أبي الفوارس الحافظ: له مذهب خبيث، ولم يكن في الرواية بذاك. سمعت منه أحاديث فيها أحاديث ردية. قلت: له تصانيف على رأى الزيدية. عاش تسعين عامًا.

(٤) قال الجوزقاني في الأباطيل والمناكير (١/ ٢١٧): هذا حديث باطل، ...وقال محمد بن أبي الفوارس-ﷺ-: توفي أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر الزيدي يوم الأربعاء في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثلاث مائة، وكان له مذهب خبيث، ولم يكن في الرواية بذلك، سمعت منه أجزاءً فيها أحاديث ردية، وأبو الحسن علي بن محمد، الذي روى عنه أبو علي الزجاجي مجهول لا يعرف في أصحاب الحديث، وأبو علي الزجاجي هذا منكر الحديث. ووافقه الذهبي في "تلخيص كتاب الموضوعات" (ص: ٣): إسناده ظلمات متروكون.

مرفوعًا: إذا كانت عشية عرفة هبط الله إلى السماء الدنيا فيطلع إلى أهل الموقف فيقول مرحبًا بزواري والوافدين إلى بيتي وعزتي لأنزلن إليكم ولأساوي مجلسكم بنفسي فينزل إلى عرفة فيعمهم بمغفرته ويعطيهم ما يسألون إلا المظالم ويقول يا ملائكتي أشهدكم أني غفرت لهم، فلا يزال كذلك إلى أن تغيب الشمس، ويكون أمامهم إلى المزدلفة ولا يعرج إلى السماء تلك الليلة، فإذا أسفر الصبح ووقفوا عند المشعر الحرام غفر لهم حتى المظالم ثم يعرج إلى السماء وينصرف الناس إلى منى.

وقال أبو علي الأهوازي حدثنا عمر بن داود بن سلمون حدثنا محمد بن عبد الله الرفاعي وحدثنا علي بن محمد بن منصور النيسابوري حدثنا حسان بن غالب عن عبد الله بن لهيمة عن يونس بن يزيد عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد عن أسماء مرفوعًا: رأيت ربي يوم عرفة بعرفات على جمل عليه إزاران، وهو يقول قد سمحت قد غفرت إلا المظالم، فإذا كانت ليلة المزدلفة لم يصعد إلى السماء حتى إذا وقفوا عند المشعر قال حتى المظالم، ثم يصعد إلى السماء وينصرف الناس إلى منى.

موضوع كذب بلا شك كما قاله يحيى بن عبد الوهاب بن منده، وأكثر رجاله مجاهيل وضعفاء.

(قلت) أخرجه ابن عساكر في تاريخه[1] أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي في كتابه أنبأنا أبو علي الأهوازي به، وقال كتب أبو بكر الخطيب هذا عن الأهوازي متعجبًا من نكارته وهو باطل وقال ابن عساكر في الأول هذا حديث منكر وفي إسناده غير واحد من المجهولين والأهوازي جمع أمثاله في كتاب له في الصفات سماه كتاب البيان في شرح عقود أهل الإيمان أودعه أحاديث منكرة كحديث: أن الله تعالى لما أراد أن يخلق نفسه خلق الخيل فأجراها حتى عرقت ثم خلق نفسه من ذلك العرق[2] مما يجوز أن يروى ولا يحل أن يعتقد، وكان مذهبه

(١) "تاريخ دمشق" (١٣/ ١٤٥)، وفي "تاريخ دمشق" (٤٥/ ٨)، قال: كتب هذين أبو بكر الخطيب عن أبي علي الأهوازي متعجبًا من نكارتها وهما باطلان.

(٢) سبق تخريجه.

مذهب السالمية يقول بالظاهر ويتمسك بالأحاديث الضعيفة التي تقوي له رأيه وحديث إجراء الخيل موضوع وضعه بعض الزنادقة ليشنع به على أصحاب الحديث في روايتهم المستحيل، فقبله من لا عقل له ورواه وهو مما يقطع ببطلانه شرعًا وعقلاً انتهى[1].

وقال في تبيين كذب المفتري[2] كان الأهوازي من أكذب الناس.

وقال الذهبي في الميزان[3] صنف الأهوازي كتابًا عن الصفات لو لم يجمعه لكان خيرًا له فإنه أتى بموضوعات وفضائح؛ وكان يحط على الأشعري وجمع تأليف في ثلبه والله أعلم.

٢٢- (الخطيب)[4] أنبأنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف قالا أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي حدثنا نعيم بن حماد حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن مروان بن عثمان عن عمارة بن عامر عن أم الطفيل امرأة أبي مرفوعًا رأيت ربي في المنام في أحسن صورة شابا موفرا رجلاه في خضرة له نعلان من ذهب على وجهه فراش من ذهب؛ موضوع. نعيم وثقه قوم وقال ابن عدي يضع وضعفه ابن معين بسبب هذا الحديث، ومروان كذاب وعمارة مجهول وسئل أحمد عن هذا الحديث فقال. منكر.

(قلت) قال في الميزان[5]: عمارة بن عامر عن أم الطفيل بحديث الرؤية لا يعرف ذكره البخاري في الضعفاء وقال ابن حبان في الثقات عمارة بن عامر عن أم الطفيل بحديث الرؤية

---

(١) انظر: الجورقاني في الأباطيل والمناكير (١/ ١٨٦/ ٥٣)، الموضوعات لابن الجوزي (١/ ١٠٦).

(٢) تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الأشعري (ص: ٤١٥).

(٣) ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٥/٨) أبو بكر الخطيب عن أبي علي الأهوازي متعجبًا من نكارتها وهما باطلان. ووافقه ابن عراق في "تنزيه الشريعة" (١/ ١٣٨)، والشوكاني في "الفوائد المجموعة" (ص: ٤٤٧).

(٤) تاريخ بغداد (١٣/ ٣١٢).

(٥) ميزان الاعتدال (٣/ ١٧٧ ت ٦٠٢٩) في ترجمة: عمارة بن عمير. عن أم الطفيل بحديث الرؤية. لا يعرف. ذكره البخاري في الضعفاء.

وفي ثقات ابن حبان: عمارة بن عامر عن أم الطفيل، فذكر حديث الرؤية وقال: منكر، لم يسمع عمارة من أم الطفيل، وإنما ذكرته لكي لا يغتر الناظر فيه، فيحتج به، وروايته من حديث أهل مصر.

منكر لم يسمعه عمارة من أم الطفيل. قال وإنما ذكرته لئلا يغتر الناظر فيه فيحتج به وروايته من حديث أهل مصر وكذا سماه الطبراني في المعجم الكبير في الحديث المذكور.

وقال عمارة بن عامر بن حزم الأنصاري ومروان بن عثمان هو ابن أبي سعيد بن المعلى الذرقي وروى له النسائي وضعفه أبو حاتم وما وسم بكذب نعم. قال أبو بكر بن الحداد الفقيه سمعت النسائي يقول في هذا الحديث ومن مروان بن عثمان حتى يصدق على الله، رواه الخطيب.

وأما نعيم بن حماد(1) فهو أحد الأئمة الأعلام وروى له البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه وروى عنه يحيى بن معين والذهلي والدارمي وأبو زرعة وخلق ويقال إنه أول من جمع المسند ولم ينفرد بهذا الحديث فقد رواه جماعة عن ابن وهب، قال الطبراني حدثنا روح بن الفرج حدثنا يحيى بن بكير ح وحدثنا أحمد بن رشيدين حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي وأحمد بن صالح قالوا حدثنا عبد الله بن وهب فذكره بسنده ومتنه سواء.

وله طريق آخر قال الطبراني في السنة(2) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا الأسود بن عامر ح وحدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني الكوفي حدثنا الحسن بن علي

=قلت: وكذا سماه الطبراني في المعجم الكبير في حديث الرؤية المذكور. وقال: عمارة بن عامر بن حزم الأنصاري. لسان الميزان (٦/ ٥٨ ت ٥٥٦٧).

عمارة بن عامر، روى عن أم الطفيل امرأة أبي بن كعب، روى عنه مروان بن عثمان الجرح والتعديل (٦/ ٣٦٧) التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٥٠٠).

ومروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري الزرقي، قال الذهبي ضعفه أبو حاتم. وقال أبو بكر محمد بن أحمد الحداد الفقيه: سمعت النسائي يقول: ومن مروان بن عثمان حتى يصدق على الله؟ قاله في حديث أم الطفيل. انظر: التاريخ الكبير (٧/ ٣٧٠)، الجرح والتعديل (٨/ ٢٧٢)، تقريب التهذيب (ص: ٥٢٦ ت ٦٥٧٢): ميزان الاعتدال (٤/ ٩٢ ت ٨٤٣٣)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٩٥ ت ١٧٤)، ديوان الضعفاء (ص: ٣٨٣ ت ٤٠٨٢).

(١) نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي أبو عبد الله المروزي نزيل مصر صدوق يخطئ كثيرًا فقيه عارف بالفرائض من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين على الصحيح وقد تتبع بن عدي ما أخطأ فيه وقال باقي حديثه مستقيم. انظر: تقريب التهذيب (ص: ٥٦٤ ت ٧١٦٦)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٤٥٨ ت ٨٣١).

(٢) الكتاب مفقود.

الحلواني حدثنا عفان حدثنا عبد الصمد بن كيسان ح وحدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي حدثنا عيسى بن شاذان حدثنا إبراهيم بن أبي سويد الدراع قالوا حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله رأيت ربي في صورة شاب له وفرة.

قال الطبراني سمعت أبا بكر بن صدقة يقول سمعتُ أبا زرعة الرازي يقول حديث قتادة عن عكرمة عن ابن عباس في الرؤية صحيح رواه شاذان وعبد الصمد بن كيسان وإبراهيم بن أبي سويد لا ينكره إلا معتزلي.

وقال الطبراني حدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن الضحاك عن ابن عباس قال: رأى محمد ربه عز وجل في صورة شاب أمرد وبه قال ابن جريج عن صفوان بن سليم عن عائشة قالت: رأى النبي ربه على صورة شاب جالس على كرسي رجله في خضرة من نور يتلألأ.

وقال الطبراني حدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا محمد بن حاتم المؤدب حدثنا القاسم بن مالك المزني حدثنا سفيان بن زياد عن عمه سليم بن زياد قال لقيت عكرمة مولى ابن عباس فقال لا تبرح حتى أشهدك على هذا الرجل ابن لمعاذ بن عفراء فقال أخبرني بما أخبرك أبوك عن قول رسول الله فقال حدثني أبي أن رسول الله حدثه أنه رأى رب العالمين -عز وجل- في حظيرة من القدس في صورة شاب عليه تاج يلتمع البصر قال سفيان ابن زياد فلقيت عكرمة بعد فسألته الحديث فقال نعم كذا حدثني إلا أنه قال رآه بفؤاده.

وقال الخطيب في تاريخه(1) أنبأنا الحسين بن شجاع العوفي أنبأنا عمر بن جعفر بن محمد بن أسلم الجيلي حدثنا أبو حفص عمرو بن فيروز حدثنا عفان حدثنا عبد الصمد يعني ابن كيسان عن حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي قال رأيت ربي تعالى في صورة شاب أمرد عليه حلة خضراء قال عفان فسمعت حماد بن سلمة سئل عن هذا الحديث فقال دعوه حدثني قتادة وما في البيت غيري وغير آخر.

---

(1) تاريخ بغداد (11/ 214).

وقال الخطيب أنبأنا علي بن الحسين أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال رأيت يحيى بن معين كأنه سحر[1].

نعيم بن حماد في حديث أم الطفيل حديث الرؤية ويقول ما كان ينبغي له أن يحدث بمثل هذا الحديث، انتهى.

وهذا يشعر بأنه إنما عاب عليه تحديثه به بين عامة الناس، لأن عقولهم لا تحتمل مثل هذا لا أنه اتهمه بوضعه.

وقال الدار قطني في الإفراد[2] حدثنا أبو بكر أحمد بن عيسى الخواص حدثنا سفيان بن زياد بن آدم حدثنا أبو ربيعة فهد بن عوف حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله: رأيت ربي عز وجل في أحسن صورة.

وهذا الحديث إن حمل رؤية على المنام فلا إشكال وإن حمل على اليقظة فقد سئل عنه أستاذنا العلامة كمال الدين بن الهمام فأجاب بأن هذا حجاب الصورة.

وفي الميزان[3] قال ابن عدي حدثنا عبد الله بن عبد الحميد الواسطي حدثنا النضر بن سلمة شاذان عن حماد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن محمدا رأى ربه في صورة شاب أمرد وله ستر من لؤلؤ قدماه في خضرة.

وقال أبو بكر بن أبي داود حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير حدثنا أبي حدثنا حماد بنحوه ثم ساقه من طريق الأسود بن عامر وإبراهيم بن أبي سويد وعبد الصمد بن كيسان عن حماد.

وقال فهذا من أنكر ما أتى به حماد بن سلمة وهذه الرؤية رؤية منام إن صحت.

قال المروزي قلت لأحمد يقولون لم يسمع قتادة من عكرمة، فغضب وأخرج كتابه بسماع قتادة من عكرمة في ستة أحاديث وحماد إمام جليل وهو مفتي أهل البصرة، وقد احتج به

(١) في تاريخ بغداد (١٣/ ٣١٢): « يهجن ».

(٢) الدار قطني في "أطراف الغرائب والأفراد" لابن طاهر القيسراني (٢/ ٢٦/ ٦٧٧).

(٣) ميزان الاعتدال (١/ ٥٩٤).

مسلم في أحاديث عدة في الأصول وتحايده البخاري وقد نكت ابن حبان على البخاري حيث يحتج بعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وبابن أخي الزهري وبابن عياش ويدع حمادًا.

انتهى والله أعلم[١].

٢٣- (ابن عدي)[٢] حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا محمد بن غالب حدثنا عبد الله بن أيوب بن أبي علاج الموصلي حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر مرفوعًا: أن الله-ﷻ- لا يغضب فإذا غضب سبحت الملائكة لغضبه، إذا اطلع إلى الأرض ونظر الولدان يقرؤون القرآن تملأ ربنا رضى.

منكر قال ابن عدي لا أعلم أحدا رواه عن ابن عيينة غير ابن أبي علاج وهو منكر الحديث[٣].

وقال الذهبي في الميزان[٤]: إنه كذب بين، وإن ابن أبي علاج متهم بالوضع كذاب، ووافقه ابن حجر في اللسان.

(قلت) رأيت له طرقًا أخرى عن ابن عيينة. قال الشيرازي في الألقاب أنبأنا أبو الحسين حدثنا علي بن محمد بن مهرويه[٥] إملاء حدثنا هارون بن هزاري حدثنا سفيان بن عيينة به.

---

(١) ذكره ابن عدي في "الكامل" (٣/ ٤٩) من طريق الأسود بن عامر، وعفان، وعبد الصمد بن كيسان، ويحيى بن كثير ،كلهم عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال النبي-ﷺ-: رأيت ربي في صورة شاب أمرد جعد.

(٢) "الكامل" (٥/ ٣٥٣).

(٣) ابن عدي في "الكامل" (٥/ ٣٥٣).

(٤) ميزان الاعتدال (٢/ ٣٩٤ ت ٤٢١٧) في ترجمة: عبد الله بن أيوب بن أبي علاج الموصلي.

متهم بالوضع كذاب، مع أنه من كبار الصالحين.

(٥) ترجمه الذهبي رحمه الله في "السير" (ج ١٥ ص ٣٩٦) فقال: (ابن مهرويه) المحدث، الإمام الرحال الصدوق أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني المعمر. ذكره الخليلي في «إرشاده». إلى أن قال: توفي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

قال الشيرازي وقد روي من حديث محمد بن يحيى عن ابن عمر ومن حديث زكريا بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن عبد الله حدثنا سعيد بن محمد بن نصر حدثنا أحمد بن مطر بن العلاء بدمشق حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى حدثنا سفيان بن عيينة به انتهى.

وأما الذهبي في الميزان[1] فإنه ذكر هذا الحديث في ترجمة عبد الله بن أبي علاج وقال: إنه كذب بين وأن ابن أبي علاج متهم بالوضع كذاب وأن الحميدي كتب إلى علي بن حرب يستتاب ابن أبي علاج ويؤدب ووافقه الحافظ ابن حجر في اللسان[2] وقال: حكمه يعني الذهبي على الحديث أنه كذب صحيح، ولم يلم واحد منهما بما ذكره الشيرازي وما عندي إلا أنهما قلدا ابن عدي في دعواه تفرد ابن أبي علاج به وإلا فهؤلاء المتابعون في غاية القوة محمد بن يحيى بن أبي عمر ثقة جليل صاحب مسند شيخه الترمذي وزكريا بن يحيى صاحب ابن عيينة قال الذهبي صدوق.

وقال الدار قطني لا بأس به وأما هارون بن هزاري فقال الخليلي[3] ثقة موصوف بالزهد والأمانة، سمع ابن عيينة وعبد المجيد الدراوردي سمع منه علي بن محمد بن مهرويه فهو ثقة محدث رحالة سمع هارون بن هزاري والديري وعباسا الدوري وخلقا وكتب ما لا يعد عاليا ونازلا وانتخب عليه ابن عقدة ثلاثة أجزاء، انتهى[4]. فهذا الإسناد على انفراده على شرط الصحة فكيف إذا انضم إليه رواية ابن أبي عمرو زكريا بن يحيى.

للحديث طريق آخر عن ابن عمر أخرجه الديلمي في مسند الفردوس[5] قال أنبأنا أبو علي الحداد أنبأنا أبو نعيم إجارة حدثنا أحمد بن إسحاق حدثنا الحسين بن إدريس العسكري حدثنا

---

(١) ميزان الاعتدال (٢/ ٣٩٤ ت ٤٢١٧): عبد الله بن أيوب بن أبي علاج الموصلي. وكرره ميزان الاعتدال (٢/ ٤٦٤ ت ٤٤٦٨).

(٢) لسان الميزان (٤/ ٤٣٨ ت ٤١٦٧).

(٣) انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٢/ ٧٠٤).

(٤) هارون بن هزاري، أبو موسى القزويني الزاهد. قال الذهبي: كان ثقة. انظر: تاريخ الإسلام ت بشار (٦/ ٢٢٤/ ٥٧٤).

(٥) الديلمي في "المسند" -كما في "الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس لابن حجر - خ- (٧٧٨).

إبراهيم بن سهل الرملي حدثنا داود بن المحبر عن صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله إن الله تعالى ليغضب فتسلم الملائكة لغضبه فإذا نظر إلى حملة القرآن تملأ رضى وفي معنى الحديث ما أخرجه الدارمي في مسنده عن ثابت ابن عجلان الأنصاري قال كان يقال إن الله ليريد العذاب بأهل الأرض، فإذا تعلم الصبيان الحكمة صرف ذلك عنهم، يعني بالحكمة القرآن[1].

وقال الإمام أحمد بن حنبل في الزهد[2] حدثنا سيار حدثنا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول إن الله -ﷻ- يقول: إني أريد أن أعذب عبادي فإذا نظرت إلى جلساء القرآن وعمار المساجد وولدان الإسلام سكن غضبي يقول صرفت عذابي والله أعلم.

٢٤- (العقيلي)[3] حدثنا إبراهيم بن يوسف حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عثمان بن أبي عاتكة عن سليمان بن حبيب المحاربي عن أبي أمامة مرفوعًا: أن الله -ﷻ- يجلس يوم القيامة على القنطرة الوسطى بين الجنة والنار.

لا يصح وعثمان ليس بشيء.

(قلت) عثمان[4].

---

(١) الدارمي (٣٣٨٨): حدثنا مروان بن محمد، حدثنا رفدة الغساني، حدثنا ثابت بن عجلان الأنصاري، وإسناده ضعيف لضعف رفدة بن قضاعة.

(٢) الزهد (ص: ٨١)، (ص: ٢٦٠)، وابن أبي الدنيا في النفقة على العيال (٣١٦) من طريق سيار به.

(٣) الضعفاء الكبير (٣/ ٢٢١).

(٤) الجمهور على تضعيف عثمان بن أبي عاتكة الدمشقي، ضعفه مطلقًا: ابن معين، والنسائي، وأبو مسهر، وإسحاق بن سيار بن محمد بن مسلم النصيبي أبو يعقوب، ويعقوب بن سفيان، وأبو زرعة الدمشقي، وابن عدي. وذكره العقيلي وابن شاهين وغيرهما في الضعفاء. انظر: تقريب التهذيب (ص: ٣٨٤ ت ٤٤٨٣)، تهذيب التهذيب (٧/ ١٢٤) ٢٦٨)، الضعفاء الكبير (٣/ ٢٢١)، ديوان الضعفاء (ص: ٢٧٠ ت ٢٧٦٦)، ميزان الاعتدال (٣/ ٤٠ ت ٥٥٢٢)، الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٨٠)، تاريخ الإسلام (٤/ ١٤٧).

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: "منكر"، وفى "العلو" ١ / ٩١: الحديث منكر وإسناده وسط.

روى له أبو داود وابن ماجه ونسبه دحيم إلى الصدق وقال أحمد لا بأس به وقال النسائي ضعيف له شاهد، قال الطبراني[1] حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو النصر حدثنا يزيد بن ربيعة حدثنا أبو الأشعث الصنعاني سمعت ثوبان يحدث عن رسول الله قال: يقبل الجبار عز وجل يوم القيامة فيثني رجله على الجنة ويقول: وعزتي وجلالي لا يجاوزني اليوم ظلم فينصف الخلق بعضهم من بعض حتى أنه لينصف الشاة الجلحاء من العصماء بنطحة نطحتها، والله أعلم.

***

(١) أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢/ ٩٥ / ١٤٢١)، وابن منده في "الرد على الجهمية" (ص: ٢٠) من طريق يزيد بن ربيعة، ثنا أبو الأشعث، عن ثوبان، به. ويزيد بن ربيعة ذكره النسائي في "الضعفاء" وقال: متروك الحديث. وقال الدار قطني: دمشقي متروك (سؤالات البرقاني).: يزيد بن ربيعة الرحبى الدمشقي. قال البخاري: أحاديثه مناكير. وقال أبو حاتم وغيره: ضعيف. وقال النسائي: متروك. قال أبو مسهر: كان يزيد بن ربيعة فقيها غير متهم، ما ننكر عليه أنه أدرك أبا الأشعث، ولكن أخشى عليه سوء الحفظ والوهم.

وقال الجوزجاني: أخاف أن تكون أحاديثه موضوعةً.

وأما ابن عدي فقال: أرجو أنه لا بأس به. ميزان الاعتدال (٤/ ٤٢٢ ت ٩٦٨٨).

ووافقه ابن عراق في "تنزيه الشريعة" (١/ ١٤٦) (٣٣) (قلت) قال الهيثمي في مجمع الزوائد: فيه يزيد بن ربيعة ضعفه جماعة وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وبقية رجاله ثقات، وقال الذهبي في كتاب العرش في حديث أبي أمامة: إسناده وسط والله أعلم.

الخاتمـــة

وافـق السيـوطي ابـن الجـوزي في الأحاديـث الآتيـة: رقـم ١ ، ٢، ٤، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١٥، ١٩، ٢٠، ٢١.

وهذا يعادل نحو النصف من جملة أحاديث كتاب التوحيد.

بينما خالفه في الأحاديث الآتية: رقم ٦، ٨، ١٠، ١٩، ٢٠.

وقد أصاب في تعقبه في الأحاديث الآتية: ١٣، ١٤، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٤.

وقد أخطأ في تعقبه في الأحاديث الآتية: ١١، ١٢.

ففي الحديث (١١): تعقبه وهو وهم منه فحبيب هو، وهو كذاب حبيب بن رزيـق المـدني، وهو حبيب بن أبي حبيب، وهو حبيب كاتب مالك بن أنس-رضي الله عنه-.

وفي الحديث (١٢): تعقبه في والد عبد المنعم بن إدريس والحق مع ابن الجوزي.

ومن المآخذ على ابن الجوزي:

١. أنه يورد أحاديث ضعيفةً ليست بموضوعة؛ بل حسنة وصحيحة، ولم يحاول البحـث عن متابعات وشواهد لتقوية هذه الأحاديـث، مـع أن بعضـها لا يُبـاين المعقـول ولا يخالف المنقول، ولا يُناقض الأصول.

٢. تعنّته في الجرح، بل إنه يذكر ما قيل في الرجل مـن جـرح دون التعـديل، وأنـه يعتمـد الجرح المبهم مع توثيق البعض للراوي، وإهمال التعديل.

- ومن المؤاخذات على السيوطي-رحمه الله- كثيرًا ما يتعقب ابن الجوزي بذكر طـرق أخـرى للحديث، وهذه الطرق في غالبها واهية وضعيفة، ربـما تقـل في درجتهـا عـن الطـرق التي ذكرها ابن الجوزي.
- أيضًا من بعض الملحوظات أنه يتعقب ابن الجوزي أحيانًـا بـدفع تهمـة الوضـع عـن الحديث بذكر طرقٍ يراها صالحة للاحتجاج، ويلفت النظر أن تلك الطرق تنحط عن الاحتجاج.

***

المراجع

١. الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير: المؤلف: الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر، أبو عبد الله الهمذاني الجورقاني (المتوفى: ٥٤٣هـ) تحقيق وتعليق: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهند الطبعة: الرابعة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م في «المسند».

٢. الإبانة الكبرى: أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري المعروف بابن بطة العكبري (المتوفى: ٣٨٧هـ) ت: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض.

٣. إتحاف الخيرة المهرة: للبوصيري أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل، طبعة: دار الوطن، ط الأولى ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م، ت: دار المشكاة للبحث العلمي.

٤. الآحاد والمثاني: لأبي بكر بن أبي عاصم الشيباني المتوفى سنة ٢٨٧هـ، تحقيق: د/ باسم فيصل الجوابرة، دار الراية، ط الأولى، ١٤١١هـ.

٥. أحاديث مختارة من موضوعات الجورقاني وابن الجوزي: المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي الناشر: مكتبة الدار- المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

٦. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: لعلاء الدين علي بن بلبان الفارسي(٧٣٩هـ)، ت. شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، الأولى١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

٧. أخبار أصبهان: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) ت: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية- بيروت، ط: الأولى، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م.

٨. الإرشاد في معرفة علماء الحديث: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ) ت: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد-

الرياض، ط: الأولى، ١٤٠٩هـ.

٩. الأسماء والصفات: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسرو جردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ت: عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي، جدة- المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م.

١٠. أطراف الغرائب والأفراد: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ) ت: محمود محمد محمود حسن نصار/ السيد يوسف، دار الكتب العلمية- بيروت، ط: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.

١١. الأفراد الدار قطني: المتوفى: ٣٨٥ هـ المحقق: جابر بن عبد الله السريع الناشر: دار التدمرية بالرياض الطبعة: الأولى، ٢٠٠٧م.

١٢. البداية والنهاية: عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي- تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر- القاهرة [١٤١٩هـ= ١٩٩٨م].

١٣. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) الناشر: دار المعرفة– بيروت.

١٤. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.

١٥. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: عمر عبد السلام التدمري الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م.

١٦. التاريخ الكبير للبخاري: محمد بن إسماعيل البخاري، ط الأولى، طبعة: دار المعارف العثمانية الهند، تصوير دار الكتب العلمية بيروت.

١٧. تاريخ بغداد وذيوله: المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب

البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

١٨. تاريخ مدينة دمشق: للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١هـ، ت: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، ط الأولى، ١٤١٥هـ.

١٩. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي الناشر: دار طيبة.

٢٠. تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٢١. تفسير القرآن العظيم: لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ت: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز- المملكة العربية السعودية، ط: الثالثة - ١٤١٩هـ.

٢٢. تفسير القرآن العظيم: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي(٧٧٤هـ)، ت. سامي بن محمد سلامة، ط. دار طيبة للنشر والتوزيع، الثانية ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٢٣. تقريب التهذيب: لابن حجر العسقلاني، ت: محمد عوامة. طبعة: دار الرشيد- سوريا، ط الأولى- ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٢٤. تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي: المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد الناشر: مكتبة الرشد- الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨م.

٢٥. تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة: المؤلف: نور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني (المتوفى: ٩٦٣هـ) المحقق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ.

٢٦. تهذيب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) ٢/ ٤٣٦-٤٤٠، ط. دائرة المعارف- الهند، الأولى ١٣٢٦هـ.

٢٧. الثقات: لأبي حاتم محمد بن حبان البستي(٣٥٤هـ) ت. د. محمد عبد المعين خان، ط. دائرة المعارف- الهند، الأولى١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.

٢٨. الجرح والتعديل: للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي المتوفى سنة ٣٢٧هـ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند، تصوير دار الكتب العلمية.

٢٩. جزء من حديث أبي حفص عمر بن أحمد ابن شاهين عن شيوخه: المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (٢٩٧-٣٨٥ هـ). اعتنى به: هشام بن محمد الناشر: أضواء السلف، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨م.

٣٠. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: دار إحياء الكتب العربية- عيسى البابي الحلبي وشركاه- مصر الطبعة: الأولى ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

٣١. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني(٤٣٠هـ)، مصورة عن طبعة مكتبة السعادة- مصر ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.

٣٢. خلق أفعال العباد: المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله (ت: ٢٥٦هـ) المحقق: فهد بن سليمان الفهيد الناشر: دار أطلس الخضراء- الرياض.

٣٣. الدر المنثور: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي(المتوفى: ٩١١هـ)، دار الفكر- بيروت.

٣٤. ديوان الضعفاء والمتروكين: للحافظ شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ، ت: لجنة من العلماء، دار القلم، ط الأولى، ١٤٠٨هـ.

٣٥. ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي): المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن

أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ) المحقق: د. عبد الرحمن الفريوائي الناشر: دار السلف- الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ- ١٩٩٦م.

٣٦. ذيل تاريخ بغداد: المؤلف: الحافظ محب الدين ابو عبد الله محمد بن محمود ابن الحسن بن هبة الله بن محاسن المعروف بابن النجار البغدادي المتوفى سنة ٦٤٣هـ تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا الطبعة: الأولى سنة الطبع: ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م دار الطبع: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان.

٣٧. الرد على الجهمية: المؤلف: أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي السجستاني(المتوفى: ٢٨٠هـ) المحقق: بدر بن عبد الله البدر الناشر: دار ابن الأثير- الكويت الطبعة: الثانية، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.

٣٨. السنة: أبو بكر بن أبي عاصم، وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ) ت: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي- بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٠.

٣٩. سنن الدارمي: لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي(٢٥٥ هـ)، ت. حسين سليم أسد الداراني، ط. دار المغني- السعودية، الأولى١٤١٢هـ- ٢٠٠٠م.

٤٠. السنن الكبرى للبيهقي: أحمد بن الحسين بن علي، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى ١٤١٤هـ، ت: محمد عبد القادر عطا.

٤١. سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط.

٤٢. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: أبو الفتح عبد الحي بن العماد الحنبلي ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

٤٣. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري

الرازي اللالكائي (المتوفى: ٤١٨هـ) ت: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة- السعودية، ط: الثامنة، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م.

٤٤. شرح علل الترمذي: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) ت: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار- الزرقاء- الأردن، ط: الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٤٥. الشريعة: المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي الناشر: دار الوطن- الرياض/ السعودية الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م.

٤٦. شعب الإيمان: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى ١٤١٠هـ، ت محمد السيد بسيوني زغلول.

٤٧. صحيح ابن خزيمة: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ) ت: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي– بيروت.

٤٨. الضعفاء الكبير: أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي، ت: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى ١٤٠٤هـ.

٤٩. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة– بيروت.

٥٠. الطبقات الكبرى: للحافظ محمد بن سعد البصري المتوفى سنة ٢٣٠هـ، طبعة دار صادر، بيروت، تصوير دار الفكر.

٥١. الطبقات الكبرى: القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ) المحقق: زياد محمد منصور الناشر: مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة الطبعة:

الثانية، ١٤٠٨.

٥٢. طبقات المفسرين للداوودي: المؤلف: محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي(المتوفى: ٩٤٥هـ) الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر.

٥٣. العبر في خبر من غبر: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي- تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول- دار الكتب العلمية- بيروت: [١٤٠٥هـ= ١٩٨٥م].

٥٤. العرش: المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: محمد بن خليفة بن علي التميمي الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الثانية، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

٥٥. العظمة: المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأَبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ) المحقق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري الناشر: دار العاصمة- الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٨.

٥٦. علل الحديث: للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي المتوفى سنة ٣٢٧هـ، ت فريق من الباحثين، إشراف الدكتور سعد الحميد وزميله.

٥٧. العلل: للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدار قطني المتوفى سنة ٣٨٥هـ، تحقيق: محمد بن صالح الدباسي، مؤسسة الريان.

٥٨. فتح الباري شرح صحيح البخاري: لابن حجر العسقلاني، ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي، مصورة، ط السلفية، دار المعرفة بيروت.

٥٩. الفردوس بمأثور الخطاب: المؤلف: شيرويه بن شهردار بن شيرو يه بن فناخسرو، أبو شجاع الديلميّ الهمذاني (المتوفى: ٥٠٩هـ) المحقق: السعيد بن بسيوني زغلول الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦م.

٦٠. فضائل القرآن المؤلف: أَبُو العَبَّاسِ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنُ المُعْتَزِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُسْتَغْفِرِ بنِ

الفَتْحِ بنِ إِدْرِيْسَ المُسْتَغْفِرِيُّ، النَّسَفِيُّ (المتوفى: ٤٣٢هـ) المحقق: أحمد بن فارس السلوم الناشر: دار ابن حزم الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ في «المسند».

٦١. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: المؤلف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) المحقق: عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٦٢. الفوائد: أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: ٤١٤هـ) ت: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد- الرياض، ط: الأولى، ١٤١٢هـ.

٦٣. الكامل في التاريخ: ابن الأثير: أبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني- دار صادر ـ بيروت ـ [د.ت].

٦٤. الكامل في ضعفاء الرجال: للحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني المتوفى سنة ٣٦٥هـ، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧ م.

٦٥. الكشف والبيان عن تفسير القرآن: المؤلف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧هـ) تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان الطبعة: الأولى ١٤٢٢، هـ- ٢٠٠٢ م.

٦٦. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: المؤلف: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: ١٠٦١هـ) المحقق: خليل المنصور الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٦٧. لسان الميزان: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى: ٨٥٢ هـ ت: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ط: الأولى، ٢٠٠٢ في «المسند».

٦٨. المجالسة وجواهر العلم المؤلف: أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى: ٣٣٣هـ) المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان الناشر: جمعية التربية الإسلامية

(البحرين- أم الحصم)، دار ابن حزم (بيروت- لبنان) تاريخ النشر: ١٤١٩هـ.
٦٩. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد الناشر: دار الوعي- حلب الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.
٧٠. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ) ت: حسام الدين القدسي ، مكتبة القدسي، القاهرة عام النشر: ١٤١٤هـ، ١٩٩٤ في «المسند».
٧١. مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد: المؤلف: شهاب الدين أبي الفضل بن حجر العسقلاني المحقق: صبري عبد الخالق أبو ذر الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية بيروت الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.
٧٢. المستدرك على الصحيحين: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، طبعة: دائرة المعارف العثمانية- الهند. تصوير دار المعرفة، ط الأولى (١٣٣٤هـ).
٧٣. مسند أبي يعلى: لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي(٣٠٧هـ)، ت. حسين سليم أسد،ط. دار المأمون للتراث– دمشق، الأولى١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.
٧٤. مسند أحمد: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني(٢٤١هـ)، ت. شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط. مؤسسة الرسالة، الأولى١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.
٧٥. مسند البزار= المنشور باسم "البحر الزخار": لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق المعروف بالبزار(٢٩٢هـ)، ت. محفوظ الرحمن زين الله، (من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (الجزء ١٨)، ط.، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).
٧٦. مسند الروياني: الإمام الحافظ أبي بكر محمد بن هارون، ت: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة، ط الأولى، ١٤١٦هـ.
٧٧. المصنف، للحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني المتوفى سنة ٢١١هـ، ت: المحقق:

حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي- الهند. الطبعة: الثانية، ١٤٠٣.

٧٨. معجم ابن الأعرابي: أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: ٣٤٠هـ) ت: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م في «المسند».

٧٩. المعجم الأوسط: لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني(٣٦٠هـ)، ت. طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني دار الحرمين– القاهرة.

٨٠. المعجم الكبير: لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني(٣٦٠هـ)، ت. حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الثانية. بدون.

٨١. المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار: (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين) لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، دار ابن حزم، بيروت ط: الأولى، ١٤٢٦ هـ- ٢٠٠٥ م.

٨٢. موضح أوهام الجمع والتفريق: المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: د. عبد المعطي أمين قلعجي الناشر: دار المعرفة- بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

٨٣. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ، ت: علي محمد البجاوي، دار المعرفة بيروت.

٨٤. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي- تحقيق: محمد حسين شمس الدين- دار الكتب العلمية- بيروت: [١٤١٣هـ= ١٩٩٢م].

٨٥. النكت على مقدمة ابن الصلاح/ المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (المتوفى: ٧٩٤هـ) المحقق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج الناشر: أضواء السلف- الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٨٦. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان- تحقيق: د. إحسان عباس- دار الثقافة- بيروت.

***